



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الأغواط -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير

تخصص: ادارة مالية



أثر جودة المعلومات المحاسبية المالية على جودة القوائم المالية

دراسة حالة \_المؤسسات الاقتصادية بولاية الاغواط

2022\_2023

تحت إشراف:

د.بن برطال عبد القادر

رئيسا

مشرفا

مناقشا

أستاذ التعليم العالي

أستاذ التعليم العالي

أستاذ محاضر أ

من إعداد الطالبة:

✓ علال خديجة نور الهدى

أعضاء لجنة المناقشة:

أ.خنيش يوسف

أ.بن برطال عبد القادر

د. بعداش طاهر

السنة الجامعية 2023-2022

## شكر وعرافان

فالشكر لله عز وجل أولا الذي اعانني على اتمام دراستي ووفقني في انجاز هذا العمل. والذي علمني وامدني الصبر

كما اتقدم بالشكر الجليل والعرافان للأستاذ الفاضل "بن برطال عبد القادر" الذي تفضل بمهمة

الاشراف على هذا العمل، حيث كانت نصائحه الثمينة الفضل الأكبر في انجاز هذا البحث، فكان نعم

الأستاذ ونعم المشرف، فلا تكفيه كلمات الشكر والامتنان.

كما اتوجه بالشكر والتقدير الى أعضاء اللجنة لمناقشة بالاسم

ولا يفوتني ان اتقدم بالشكر الجليل لكل من ساهم من قريب او بعيد في انجاز هذا البحث.

جزاكم الله خيرا



#### الاهداء

ما سلكت البدايات الا بتسييره وما بلغت النهايات الا بتوفيقه وما حققت  
الغايات الا بفضلته فالحمد لله الذي وفقني لتتمين هذه الخطوة في مسيرتي  
الدراسية .

من قال فيهما "وقضى ربك الا تعبدوا الا وياه بالوالدين احسانا "  
ابي العين الساهرة والملحمة الكبيرة التي بسطت ذراعيها كالارض.  
وامي من تنحي امام عظمتها الهامات في وصفها تخجل وترتجف الكلمات .  
الى اخوتي نور المحبة في حياتي.

الى اخي سندي في حياتي

الى جدتي اطال الله عمرها .

الى روح عمي اسكنه الله الجنة ان شاء الله .

الى العم وخال اطال الله في أعمارهم .

الى الخالة والعمة حفظهم الله وراعاهم .

الى أجمل صدفة من ألف اختيار صديقات الجامعة .

الى من أرادوا بينا الكسر فجعلهم الله جسرا نعبر به الأفضل .

وختاما الى كل فرد من دائرة حياتي من زرع في قلبي املا او اضاف لمسة  
خاصة في مسيرتي شكرا لكم باسمه ومقامه.....



## ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة لمعرفة مدى تأثير جودة المعلومات المالية المحاسبية ( المنفعة والتوقيت، الدقة وصدق في التمثيل إعادة التقييم والقدرة على التنبؤ، الكفاءة الفعلية )على جودة القوائم المالية والتأكد من ذلك، تم تصميم استبيان وزع على عينة تقدر 34 محاسب ومتخصص في المالية من مجموعة من المؤسسات. وتوصلت الدراسة بوجود أثر دال احصائيا لجودة المعلومات المحاسبية المالية على جودة قوائم المالية، من خلال وجود أثر (المنفعة والتوقيت،دقة والصدق في التمثيل، والكفاءة والعالية )، ولا يوجد أثر دال على إعادة التقييم والقدرة على التنبؤ ووجود علاقة طردية متوسطة بينهم. حيث تبين لنا وجود فروقات متوسطة في إجابات الباحثين تعزى للسبب.

**الكلمات المفتاحية :** المعلومات، جودة المعلومات المحاسبية المالية،جودة القوائم المالية .

## Résumé de l'étude :

Cette étude visait à déterminer l'effet de la qualité de l'information comptable financière (utilité et actualité, exactitude et honnête dans la représentation, réévaluation et prévisibilité. Efficience et efficacité) sur la qualité des états financiers et à vérifier celle des établissements.

L'étude a conclu qu'il existe un effet statistiquement significatif de la qualité de l'information comptable sur la qualité des états financiers, par la présence d'un effet sur (l'utilité et le calendrier, l'exactitude et l'honnêteté dans la représentation, l'adéquation et l'efficacité), et il n'y a pas d'effet statistiquement significatif sur la raison de la réévaluation et la prévisibilité et la présence d'une relation directe modérée entre eux, car nous avons constaté qu'il y avait des différences modérées dans les préférences des répondants en raison de l'âge.

**Clé l'étude :** informations ; qualité de l'information comptable ; qualité des états financiers

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وعرهان
	الاهداء
	فهرس المحتويات
	قائمة الاشكال
	قائمة الجداول
أ-ث	مقدمة
	<b>الفصل الأول</b>
01	تمهيد
02	1 ماهية المعلومات
02	1.1 تعريف المعلومات
02	1.1.1 المعلومات عما يشابهها
01	2.1.1 المعلومات عما يشابهها
03	3.1.1 مصادر على المعلومة
04	2.1 جودة المعلومات المحاسبية المالية
04	1.2.1 تعريف المعلومات المحاسبية المالية
04	2.2.1 أنواع المعلومات المحاسبية المالية
05	3.2.1 جودة المعلومات المالية المحاسبية
06	4.2.1 العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المالية المحاسبية
07	5.2.1 معايير جودة المعلومات المحاسبية المالية
08	3.1 القوائم المالية
10	1.3.1 اهداف القوائم المالية
11	2.3.1 أنواع القوائم المالية
11	1.2.3.1 قائمة المركز المالي (الميزانية العامة)
14	2.2.3.1 قائمة الدخل
16	3,2.3.1 قائمة التدفقات النقدية
20	4.2.3.1 مفهوم جدول التغيرات في الأموال الخاصة

22	4.1 جودة القوائم المالية
22	1.4.1 تعريف جودة القوائم المالية
23	2.4.1 معايير جودة القوائم المالية
24	3.4.1 الشفافية والإفصاح في القوائم المالية
	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني
26	تمهيد
27	1. 2 لحة عن المؤسسات محل الدراسة
27	1.2.1 مدخل عام عن مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري OPGI _ مهام المؤسسة _
28	2.1.2 تعريف المؤسسة الجزائرية للمياه ADE _ نشأتها _ نشاطها
29	2.1.3 تعريف بمديرية التوزيع بالأغواط _ مهامها _ أهدافها
30	2.1.4 شبكة المعلوماتية للمديرية العملية للاتصالات بالأغواط : _ تعريفها ونشأتها _ تأسيسها
31	2.2 مراحل وأدوات اسقاط الدراسة الميدانية :
31	2.2.1 تخطيط وتصميم الدراسة: _ نموذج الدراسة _ مجتمع وعينة الدراسة _ اسلوب جمع البيانات الأولية
32	2.2.2 أساليب حول تحليل وقياس ثبات ادة الدراسة

32	2.2.2.1 أساليب حول تحليل البيانات _ظروف عملية اعداد وتنفيذ البيانات _ قاعدة الاستبيان
33	2.2.2.2 قياس وثبات أداة الدراسة (الاستبيان)
33	2.3 عرض نتائج الاستبيان وتحليلها
	2.3.1 خصائص عينة الدراسة
34	2.3.2 عرض نتائج الدراسة
41	2.4 اختبار الفرضيات
42	2.4.1 اختبار الفرضية الرئيسية
43	2.4.2 اختبار الفرضية الرئيسية
45	2.5 حساب الفروقات
46	2.6 تحليل النتائج
47	خلاصة الفصل
49	الخاتمة
51_53	قائمة المراجع

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
04	أنواع البيانات وأمثلة عنها	جدول 01
13	ميزانية السنة المالية المقفلة في	جدول 02
14	جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة	جدول 03
15	جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة	جدول 04
17	جدول تدفقات الخزينة الطريقة المباشرة	جدول 05
19	جدول تدفقات الخزينة الطريقة غير المباشرة	جدول 06
33	تكرارا افراد العينة حسب الجنس	جدول 07
33	تكرارات افراد العينة حسب السن	جدول 08
34	تكرارات افراد العينة حسب سنوات الخدمة	جدول 09
35	تكرارات افراد العينة حسب المستوى التعليمي	جدول 10
36	مجالات المتوسط الحسابي لتحديد اتجاه العام للعبارة	جدول 11
36	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الأول	جدول 12
37	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثاني	جدول 13
38	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثالث	جدول 14
39	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الرابع	جدول 15
40	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد جودة المعلومات المحاسبية المالية	جدول 16
40	الإحصاءات الوصفية للمتغير التابع	جدول 17
42	مستوى معامل الارتباط بين جودة المعلومات المحاسبية المالية وجودة القوائم المالية	جدول 18
42	مدى ملائمة النموذج للبيانات تحليل ANOVA	جدول 19
43	معامل معادلة الانحراف	جدول 20
43	معامل الارتباط للدقة والصدق في التمثيل	جدول 21
44	معامل الارتباط لإعادة التقييم والقدرة على التنبؤ	جدول 22
44	معامل الارتباط للكفاءة ولفعالية	جدول 23

45	حساب الفروقات	جدول 24
----	---------------	---------

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان	رقم الملاحق
57_55	استمارة الاستبيان	ملحق 01
61_58	مخرجات SPSS	ملحق 02

# مقدمة عامة

## مقدمة

تسعى المؤسسات حسب كل تخصصها الى تحقيق عوائد تجعلها تبقى أطول مدة ممكنة بأسواقها , وهذا من خلال وجود أنظمة رقابية تعتمد في مضمونها على الأرقام والمؤشرات , ومن بين الوسائل التي تعتمد عليها المؤسسة في هذا الجانب نجد ان القوائم المالية الناتج النهائي والأساسي للعمل المحاسبي في أي وحدة اقتصادية، وهي تنشأ نتيجة إجراء مجموعة من المعالجات المحاسبية على البيانات التي ترتبط بالأحداث والأنشطة التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية لغرض تقديمها بصورة إجمالية وملخصة إلى كافة الجهات التي يمكن أن تستفيد منها في اتخاذ القرارات المختلفة.

الا ان هذه القوائم المالية لا يمكنها القيام بدورها على اكمل وجه واذا لم تكن بالجودة المطلوبة والتي تحقق من خلال معايير جودة القوائم المالية المتمثلة في اربع معايير وهي التوقيت والمنفعة , والدقة والصدق في التمثيل , إعادة التقييم والقدرة على التنبؤ , وللوصول لهذه الجودة هناك عدة أمور يمكن للمحاسبين والمتخصصين في هذا المجال القيام بها منها التركيز على المعلومات التي تستعمل لإعداد هذه القوائم , وجودة المعلومات ترتبط بدورها بعدة معايير تتمثل في معايير رقابية , معايير مهنية , معايير قانونية , معايير فنية.

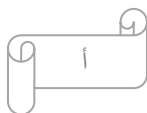
## الإشكالية

ومما سبق نصوغ السؤال الرئيسي كالاتي

- \_ هل تؤثر جودة المعلومات المحاسبية المالية على جودة القوائم المالية؟
- وللإجابة على هذه الإشكالية قمنا بطرح على التساؤلات الفرعية التالية:
- \_ ما مدى تأثير المنفعة والتوقيت على جودة القوائم المالية؟
- \_ ما مدى تأثير الدقة وصدق في التمثيل على جودة القوائم المالية؟
- \_ ما مدى تأثير إعادة التقييم والقدرة على التنبؤ على جودة القوائم المالية؟
- \_ ما مدى تأثير الكفاءة والفعالية على جودة القوائم المالية؟

## الفرضيات

- وللإجابة على هذه التساؤلات تطرح الفرضيات التالية:
- \_ يوجد أثر دال احصائيات للمنفعة والتوقيت على جودة القوائم المالية؛
- \_ يوجد أثر دال احصائيا دقة والصدق في التمثيل على جودة القوائم المالية؛



\_\_ يوجد أثر دال احصائيا اعادة التقييم والقدرة على التنبؤ على جودة القوائم المالية ؛

\_\_ يوجد أثر دال احصائيا الكفاءة والفعالية على جودة القوائم المالية ؛

## اهداف الدراسة:

الغرض من هذه الدراسة هو الوصول الى مجموعة اهداف يمكن توضيح أهمها ما يلي:

يتمثل الهدف الرئيسي فيما يلي من هذه الدراسة:

\_\_ تحديد مدى تأثير جودة المعلومات المحاسبية المالية على جودة القوائم المالية لبعض المؤسسات الاقتصادية

بولاية الاغواط؛

على ضوء الهدف الرئيسي لهذه الدراسة يمكن توضيح الأهداف الفرعية:

\_\_ بيان دوافع المحاسبين في استعمال المنفعة والتوقيت وأثرها على جودة القوائم المالية

\_\_ كيفية استخدام الدقة والصدق في التمثيل في تقديم المعلومات المحاسبية المالية

\_\_ التوصل الى استنتاجات عملية مدعمة إحصائية في استكشاف العلاقة التي تربط جودة المعلومات

المحاسبية المالية وجودة القوائم المالية.

## أهمية الدراسة

تتبع أهمية البحث من أهمية الموضوع، حيث تعتبر جودة المعلومات المحاسبية المالية الركيزة الأساسية التي

تعتمد عليها المؤسسة، خاصة في المؤسسات الاقتصادية والسبب الرئيسي يعود الى اظهار النتائج المتعلقة بقوائم

المالية عن طريق المؤشرات ومعرفة المركز المالي التي تحققه المؤسسة، نظرا لأهمية جودة المخرجات للقوائم المالية، يبرز

علاقة المعلومة بالقوائم المالية.

## أسباب اختيار الموضوع

\_\_ تحديد موضوع المعلومة المحاسبية المالية فهي أصبحت من مواضيع الساعة؛

\_\_ تعميق الفهم على المعلومات المحاسبية المالية القاء الضوء على المصطلحات المشابهة لها؛

\_\_ حداثة الموضوع؛

\_\_ الرغبة الشخصية في التعرف والتعمق في الموضوع أكثر.

## المنهج المستخدم

قصد الإجابة عن الإشكالية المطروحة في هذه الدراسة، وكذا اختيار فرضياتها المتبناة، يعتمد البحث على المنهج الوصفي من خلال الاستعانة بالمصادر ذات العلاقة بموضوع الدراسة أي المصادر ذات العلاقة بجودة المعلومات المحاسبية وبجودة القوائم المالية، كما يعتمد البحث على المنهج التحليلي من خلال الدراسة التطبيقية ببعض المؤسسات الاقتصادية بولاية الأغواط.

## حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على وجود أثر بين جودة المعلومات المحاسبية المالية وجودة القوائم المالية، وبالنسبة للجانب التطبيقي تحدد الدراسة فيما يلي:

**حدود المكانية:** تم اجراء دراسة حالة على مستوى المؤسسات الاقتصادية بالأغواط؛

**حدود الزمنية:** تتضمن الدراسة دراسة ميدانية لمدة 30 يوم في اتصالات الجزائر بالأغواط واخذ اراء العاملين في عدة مؤسسات اقتصادية.

## صعوبات الدراسة

\_\_ صعوبة استجابة بعض المؤسسات في الإجابة على الاستبيان؛

\_\_ صعوبة استرداد استمارات الاستبيان من قبل المستجوبين نظرا لتأخر الإجابة؛

## هيكل الدراسة

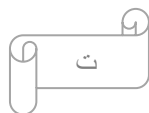
ينقسم الي قسمين الفصل الأول فصل نظري والفصل الثاني فصل تطبيقي

## الفصل الأول

تطرقنا في المبحث الأول عن ماهية المعلومات اما المبحث الثاني عن المفاهيم الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية المالية مع ذكر معاييرها ؛

اما في المبحث الثالث والرابع عن مفهوم القوائم المالية وجودة القوائم المالية ذكر معاييرها .

## الفصل الثاني



هو الدراسة الميدانية التي وضحت لنا تأثير جودة المعلومات المحاسبية المالية على جودة القوائم المالية في بعض المؤسسات الاقتصادية التي خصصت للدراسة الحالية ومن خلال تحليل نتائج الاستبيان يمكننا التوصل الى معرفة راي المؤسسات حول الموضوع. بأخذ عينة من هذه المؤسسات

## الدراسات السابقة

✓ عبد الباسط مداح أطروحة دكتوراه في أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي

في تبني حوكمة الشركات، سنة 2018، كلية العلوم الاقتصادية،: هدفت هذه الدراسة الى البحث في أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات بالتطبيق على مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، وقد تبين ان المعلومة المحاسبية تعد بمثابة الأساس التي تبني عليه المخرجات المحاسبية التي يعتمد عليها أصحاب مصلحة بالمؤسسات الاقتصادية عند اتخاذ قراراتهم

✓ صحراوي ايمان، إثر اعتماد معايير جودة المعلومات المالية على اعداد القوائم المالية، أطروحة ودكتوراه،

كلية الاقتصاد وعلوم التسيير، إدارة مالية ومحاسبية، جامعة الجزائر 3 سنة 2020 هدفت هذه الدراسة الى ابراز اثر معايير جودة المعلومات المالية، بالتحديد معايير المحاسبة والابلاغ المالي الولي (IAS/FRS) على اعداد القوائم المالية وتوصلت هذه الدراسة الى ان القوائم المالية للمؤسسات محل الدراسة تحتوي على معلومات مفيدة تتوفر على اغلبية الإجراءات المحققة للخصائص النوعية للمعلومات المالية التي جاء بها النظام المحاسبي المالي SCF.

✓ أحلام عكسه، أثر تغيير مفاهيم والممارسات المحاسبية على جودة القوائم المالية، جامعة الجزائر 3.

اطروحة دكتوراه سنة 2016. هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر تغيير مفاهيم والممارسات المحاسبية على جودة القوائم المالية حيث توصلت المستوى الرفيع من المفاهيم والممارسات المحاسبية الحديثة يتيح لمستخدمي البيانات المالية في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية بناء على معلومات موضوعية تستند الى الحقائق الاقتصادية .

# الفصل الأول

## تمهيد :

تعد المحاسبة بمثابة وسيلة اتصال بين المتعاملين الاقتصاديين وبين مستخدمي البيانات والمعلومات المحاسبية فالمحاسبة كنظام تعمل على توصيل المعلومات المحاسبية الى أطراف عديدة تستفيد منها مثل: المستثمرين .المقرضون ،الهيئات الحكومية، وغيرها من الأطراف فهي تلعب دورا هاما في الاقتصاد الوطني لاي بلد لما تقدمه كمن بيانات ومعلومات لها أهمية كبيرة في جميع المجالات،

حيث تساهم المعلومات المالية المحاسبية في اتخاذ قرارات سليمة، يجب ان تتميز هذه المعلومات بخصائص معينة منها الدقة والمصدقية والشفافية .

ولتحقيق هدف هذا الفصل تم تقسيمه الى أربع مباحث :

المبحث الأول : ماهية المعلومات

المبحث الثاني : جودة المعلومات المحاسبية المالية

المبحث الثالث : ماهية القوائم المالية

المبحث الرابع : جودة القوائم المالية

## 1.1 ماهية المعلومات

تعتبر المعلومة المادة للبحوث العلمية، نظرا لارتباطها في وقتنا الحالي بمختلف جوانب ومجالات الحياة العصرية، لذلك فهي ركيزة أساسية في تطوير المجتمع وتحقيق الرفاهية.

### 1.1.1 تعريف المعلومات:

تعرف المعلومات على أنها " تصنيفها بشكل يسمح باستخدامها والاستفادة منها، وبالتالي بيانات مت فالمعلومات هلا معين، وتؤثر في ردود أفعال وسلوك من يستقبله<sup>1</sup>.

يعرفها لوكس "LUCAS" عن حقيقة أنّنا نعرف كد بالنسبة أو ما لحظة أو إدراك، أو أي شيء محسوس، أو غري محسوس يستخدم في تدنية عدم التأني حلاله أو حدث معين ويضيف شيء إلى معرفة الفرد أو الجماعة<sup>2</sup>

وتعرف أيضا المعلومات بأنها عبارة عن بيانات تمت معالجتها بغرض تحقيق بهدف معين يقود الى اتخاذ القرار، وفي تعريف للمعلومات هي مجموعة البيانات المنظمة المنسقة بطريقة توليفة مناسبة بحيث تعطي معنى خاصة، وتركيبية متجانسة من الأفكار والمفاهيم تمكن الانسان من الاستفادة منها في الوصول الى المعرفة واكتشافها.<sup>3</sup>

### 2.1.1 المعلومات عما يشاهدها

**المعرفة:** هي أساسا مجموعة المعاني والمعتقدات والاحكام والمفاهيم التصورات الفكرية التي تتكون لدى الانسان نتيجة للمحاولات المتكررة لفهم الظواهر والاشياء المحيطة بها، تمثل حصيلة او رصيد خبرة او معلومات ودراسة طويلة يملكها شخص ما في وقت معين.<sup>4</sup>

**المعلومات:** فهي بيانات محددة ترتبط مفاهيمها بالإنسان او الحاسوب او مختلف وسائل التوثيق والمعلومات، قد تكون أرقاما ورموزا او كلمات ..... وهي حقائق او بيانات يمكن ان تكون كميات او أرقاما هي تحتل الخطأ والصواب ولا نفترض الارتباط او المنطقية على خلاف المعرفة التي تعد تقييما للواقع او الحالة وفهم لها وفق المعلومات المتوفرة عن هذه ظاهرة او الواقعة، فهي ترتبط بالتفكير والادراك والتقييم والترابطات.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> ابراهيم سلطان، نظم المعلومات الإداري (مدخل إداري)، اسكندرية مصر، الدار الجامعية، 2000، ص4

<sup>2</sup> كمال السيد غراب، فادية حمد حجازي: نظم المعلومات الإدارية: مدخل إداري، مكتبة ومطبعة الشعاع الفنية، الطبعة الأولى، مصر، 40، ص، 1999

<sup>3</sup> الحمد كسنة، أهمية معلومات الاتصال لنجاح فريق التفاوض، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سعد دحلب بالبلدية. ص18، جوان 2007

<sup>4</sup> د. كأوجه محمد صغير، مجتمع المعلومات والمعرفة، حقوق النشر محفوظة للكاتب، الجزائر 2018، ص04

<sup>5</sup> د. كريم كريمة، المعلومة والمؤسسة الناشئة، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة الجبلاني اليباس، سيدي بلعباس، ص 13.

**البيانات:** هي مجموعة من المفاهيم والأرقام التي تحتاج الى المعالجة والتنظيم، او إعادة تنظيم لكي تتحول الى معلومات، فهي إذا مواد أولية تحتاج الى تحويلها الى مواد مصنعة والبيانات من جهة أخرى قد تأخذ شكل نص او ارقام او اشكال او الرسومات او صورة او تسجيل او أي مزيج من هذه العناصر.

كما تعرف كذلك لأنها عبارة عن تدفقات لحقاق خام (أولية) تعبر عن احداث معينة مثل تعاملات منظمة الاعمال ويمكن تقسيمها الى أربعة أنواع كما هو موضح في الجدول التالي:<sup>1</sup>

### جدول 01: أنواع البيانات وأمثلة عنها

نوع البيانات	امثلة
– بيانات حرفية او رقمية	ارقام، خطابات، وأخرى
– بيانات رمزية	رموز، بيانية وصور
– بيانات صوتية	صوت، ضوضاء، نغمات
– بيانات فيديو	صور، حية متحركة، او صور

### 3.1.1 مصادر على المعلومة

هناك العديد من الطرق التي يمكن بواسطتها التي تقوم المؤسسة بتجميع المعلومات فهناك:

- ✓ **المصادر الشفهية:** يمكن الحصول عليها من العاملين بالمؤسسة او خارجها (مثل: المستهلكين، الموردين، او العاملين بالمؤسسات الأخرى)، او من خلال المؤتمرات والاجتماعات والندوات وغيرها وتستخدم خاصة هذه المعلومات بواسطة المديرين في المستويات العليا بصورة أكبر من المديرين في المستويات الدنيا؛
- ✓ **المصادر المكتوبة:** ويمكن الحصول عليها من خلال الاطلاع على المجلات والصحف والدوريات العلمية، التقارير المنشورة، والبحوث والدراسات .... الخ؛
- ✓ **اساليب التنبؤ:** تعد أساليب التنبؤ أحد طرق تجميع البيانات، وتستخدم المؤسسات العديد من هذه الأساليب وذلك بغرض توقع أي تغييرات محتملة البيئة، ومن أشهرها أسلوب السلاسل الزمنية، أسلوب التقدير والتخمين، ونماذج الاقتصاد الرياضي والسناريوهات؛
- ✓ **التجسس الصناعي:** هو أحد الأساليب الشائعة التي تستخدم في جمع المعلومات عن البيئة المنافسة بعدة طرق مختلفة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> امحمد كسنة، مرجع سابق، ص18

<sup>2</sup> امحمد كسنة، مرجع سابق، ص 20

## 2.1 جودة المعلومات المحاسبية المالية

تلعب المعلومات المحاسبية دوراً أساسياً في تحريك وتنمية الاقتصاد وتنمية الاستثمارات في ظل النظم الاقتصادية المختلفة، وتزداد أهمية الدور الذي تلعبه هذه المعلومات عندما تنتهج الدول فلسفة الاقتصاد الحر، حيث تعتبر أحد العناصر الأساسية التي يركز عليها سوق المال.

### 1.2.1 تعريف المعلومات المحاسبية المالية

تعتبر المعلومات المحاسبية مهمة جداً، فهي أقدم أنواع المعلومات المستخدمة في الإدارة وهي ذات طبيعة كمية تساعد الإدارة في تقييم أداء المنظمة، كما أن نظم المعلومات الأولى تم تطويرها كنظم معالجة للعمليات المحاسبية.<sup>1</sup>

يقصد بالمعلومات المالية "مجموعة من الأحداث والمعاملات التي تمت معالجتها وعرضها من قبل المؤسسة حيث توفر تعرض المؤسسات هذه المعلومات في القوائم المالية وفقاً للنظام المحاسبي المطبق والمعايير المحاسبية الدولية.<sup>2</sup>

### 2.2.1 أنواع المعلومات المحاسبية المالية

تصنف الى ثلاثة أنواع نذكرها فيما يلي:

✓ **معلومات تاريخية مالي:** وهي معلومات تختص بتوفير سجل للأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تمارسها الوحدة الاقتصادية، لتحديد وقياس نتيجة النشاط من ربح أو خسارة عن فترة مالية معينة وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها. ورغم الإقرار بأهمية هذه المعلومات فإنه من الأفضل لأغراض العملية أن يتم الإعلام بالأمر مقدماً لكي يمكن اتخاذ القرار قبل أن يصبح الأمر متأخراً، هو ما يعد عملاً مفيداً يمكن أن يقوم به المحاسب نظراً لعدم القدرة على تغيير الماضي<sup>3</sup>

✓ **معلومات عن التخطيط والرقابة:** وهي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء وتحديد أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد الموازنات التخطيطية و التكاليف المعيارية، حيث تبرز الموازنات التخطيطية الوضع المالي للوحدة الاقتصادية في لحظة تاريخية مقبلة، فظلاً

<sup>1</sup> محمد نور الدين وغازي إبراهيم، نظم المعلومات المحوسبة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2015، ص:2

<sup>2</sup> Badina AMMARI. la production de l'information comptable : Enjeux et contraintes pour l'Entreprise, Revue algérienne d'économie et gestion, vol,9N1 ,2016, P24

<sup>3</sup> د. تقررت محمد وط. حسان طاهر شريف. أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات الاستثمارية، مجلة المحاسبة التدقيق والمالية. العدد 01، سنة 2019. ص 36

عن استخدامها في أغراض الرقابة و تقييم الأداء وتحديد مسؤولية الأفراد و مساءلتهم محاسبيا ،أما التكاليف المعيارية فتهتم بالتحديد المسبق لمستويات النشاط بغرض تسهيل عملية المحاسبة لكل مستوى<sup>1</sup>

✓ **معلومات حل المشاكل**: وهي معلومات متعلقة باختيار أفضل بديل من البدائل المتاحة لتخاذ القرارات المناسبة، تستخدم هذه المعلومات في التخطيط الطويل الاجل مثل: قرار إضافة استبعاد منتج معين من خط الإنتاج او شراء أصول ثابتة جديدة بلا من التي اهلكت وغيرها من القرارات الاخرى<sup>2</sup>.

### 3.2.1 جودة المعلومات المالية المحاسبية

لكي تكون المعلومات المحاسبية مفيدة، أي يمكن الاستفادة منها فانه يجب ان تتوفر فيها خصائص معينة وذلك حتى تكون المعلومات ذات دلالة بالنسبة لمستخدمي المعلومات المحاسبية بصفة عامة لتساعدهم على اتخاذ القرارات.

ان المعلومات المحاسبية تعد عنصرا هاما من عناصر الإنتاج التي لها دور هام في تحديد فعالية وكفاءة المنشآت، لذلك سعت المنشآت الى تصميم وبناء أنظمة متطورة من اجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة المنشآت، وذلك لضمان وصول المعلومات الجيدة والدقيقة الى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم في الوقت المناسب من اجل استخدامها في اتخاذ القرارات الرشيدة<sup>3</sup>.

ما تعد جودة المعلومات المحاسبية كمييار يمكن على أساسه الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية لأهدافها، كما يمكن استخدامها كأساس للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض القياس والإفصاح المحاسبي في التقارير المالية، بما يتيح اختبار أكثر المعلومات فائدة لمساعدة المستخدمين الرئيسيين في ترشيد قراراتهم. أي أن المعلومة الجيدة هي المعلومات الأكثر إفادة في مجال ترشيد القرارات<sup>4</sup>.

### 4.2.1 العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المالية المحاسبية

من اهم العوامل التي تؤثر على جودة المعلومات المالية المحاسبية نذكر منها مايلي:

<sup>1</sup> بوقندورة حورية، "جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على قرارات مستخدمي القوائم المالية"، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر، 2017، ص3.

<sup>2</sup> صحراوي إيمان، إثر اعتماد معايير جودة المعلومات المالية على اعداد القوائم المالية، أطروحة و دكتوراة، كلية الاقتصاد وعلوم التسيير، إدارة مالية ومحاسبية، جامعة الجزائر 3 سنة 2020، ص21.

<sup>3</sup> د. تقررت محمد وط. حسان طاهر شريف، أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات الاستثمارية، مجلة المحاسبة والتدقيق المالي العدد00، المجلد 01\_2019، ص36.

<sup>4</sup> حورية بوقندورة، مرجع سابق، الفصل الثاني، ص13.

✓ **عوامل الاقتصادية:** ان الاحداث الاقتصادية هي الادة الأولية التي يقوم بها المحاسب بتسجيلها وتحليلها، فان من الأهمية بمكان تبيان الطبيعة تلك الاحداث الاقتصادية التي تؤثر بصورة او بأخرى في الظروف الاقتصادية للمؤسسة.

يجب ان يكون لكل القرارات المرتبطة بالسياسات المحاسبية نتائج اقتصادية وإذا لم تترتب مثل تلك النتائج فان يكون هناك سبب لاي من هذه القرارات، وتنتهي النتائج المرغوبة في تحسين المعلومات المتاحة للمستثمرين وللمستخدمين الاخرين للمعلومات، وتكون النتيجة اتخاذ قرارات اقتصادية صحيحة، وتخفيض التكاليف التي يتحملها مستخدمو المعلومات لجمع المعلومات.<sup>1</sup>

✓ **العوامل الاجتماعية:** تتأثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ببعض القيم الاجتماعية مثل: اتجاه المجتمع نحو الاهتمام بالسرية في القوائم المالية والوقت ..... الخ، فالسرية تؤثر على نشر المعلومات المحاسبية.<sup>2</sup>

✓ **العوامل الثقافية:** الجدير بالذكر أنه كلما تغير المستوى الثقافي لأي بلد كلما تغير أيضا الهيكل والنظم للعمليات المحاسبية، ومن أهم هذه العوامل الثقافية المستوى التعليمي، ووضع المنظمات المهنية اذ يعد المستوى التعليمي أحد العوامل البيئية التي تؤثر في الممارسة المحاسبية والتدقيق بشكل عام والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية بشكل خاص فالبلدان التي تعاني من تدنى المستوى التعليمي فيها يصبح من الصعب على الأغلبية من الناس فهم واستيعاب محتويات التقارير المالية واستخدامها في اتخاذ القرارات المختلفة، وعلى العكس في البلدان التي تحظى بمستوى تعليمي أفضل وكذلك بالنسبة لوضع المنظمات المهنية ففي الدول التي لها السبق في انشاء اتحادات وجمعيات مهنية تتولى تطوير وتنظيم الممارسة المحاسبية فيها، تولى هذه المنظمات اهتماما متزايد في الوقت الحاضر.<sup>3</sup>

✓ **العوامل السياسية:** تعتبر العوامل السياسية لبيئة المحاسبة ذات تأثير كبير على العمليات المحاسبية، لأنها تلزم بتحديد الاحتياجات من المعلومات المحاسبية لمستخدمي التقارير المالية، التي تتلاءم مع الأوضاع السياسية والاقتصادية لكل بلد من البلدان التي تغلب عليها وجهة نظر فئة معينة من المستخدمين في إنتاج وتوزيع المعلومات، ومن هنا يقع على عاتق المؤسسة أو المهنة مسؤولية توجيه وتطوير إمكانياتهم وقدراتهم نحو تحقيق هذه الاحتياجات، بحيث يتم القضاء على أي تعارض بين ما هو مطلوب من المعلومات وبين ما هو ممكن التحقيق.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> سارة مدفوني، إثر استخدامات نظم المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسة الإنتاجية، مذكرة ماجستير، كلية الاقتصاد، سنة 2015 ص79

<sup>2</sup> عبد المنعم نسيب، رمزي عزوز، عبد المنعم مسوغي، مساهمة معايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومات المالية، مذكرة ماجستير أكاديمي، ص29، سنة 2019

<sup>3</sup> عبد الباسط مداح، إثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات، أطروحة دكتوراه، جامعة المسيلة كلية العلوم الاقتصادية، سنة 2019، ص97

<sup>4</sup> انس بطل، مرجع سابق، ص20

## ✓ تقرير مدقق الحسابات (المراجع الخارجي): فهي متعلقة بالعوامل خاصة بالمعلومات:

فيؤدي تقرير مدقق الحسابات إلى زيادة جودة المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال مراجعة التقارير المالية المنشورة، وإضافة الثقة في المعلومات الواردة بها والتحقق من أن إعداد وعرض التقارير المالية قد تم وفقاً لمعايير المحاسبة المعتمدة، وكذلك متطلبات القوانين المعمول بها، كما أن تقرير مدقق الحسابات له أثر كبير على قرارات الاستثمار، فهو يحتل مرتبة متقدمة لدى المحللين الماليين وغيرهم<sup>1</sup>.

### 5.2.1 معايير جودة المعلومات المحاسبية المالية :

✓ **التوقيت الملائم:** أي وصول المعلومات المعدة إلى مستخدميها في الوقت المناسب إذ. أنه كلما زادت سرعة توصيل المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها كلما كان الاحتمال كبيراً في التأثير على قراراتهم المتنوعة. وكلما زاد التأخير في توصيل المعلومات كلما كانت الثقة أكبر بأن المعلومات لا تعتبر ملائمة أو صحيحة<sup>2</sup>.

✓ **الدقة:** يمكن التعبير عن جودة المعلومات المحاسبية بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات أي بدرجة تمثيل المعلومات لكل من الماضي الحاضر والمستقبل، ولا شك أنه كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وزادت قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية<sup>3</sup>.

✓ **المنفعة:** يشير هذا المقياس إلى ما تقدمه المعلومات من منفعة، وتختلف المنفعة باختلاف احتياجات المستخدمين واتخاذهم للقرارات من جهة، وفي زمن الحصول عليها ووقت الحاجة لها من جهة أخرى.

✓ **الفاعلية:** والمقصود بالفاعلية هنا علاقة بين أهداف المسطرة للمعلومات والنتائج الفعلية لها، بمعنى آخر مقارنة مدى وصول المعلومة للأهداف التي وضعت من أجلها نتائج النهائية الفعلية لاستخدامها<sup>4</sup>.

✓ **القدرة على التنبؤ:** يقصد بالتنبؤ أنه الوسيلة التي يمكن استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث المستقبل، وإن هذه التوقعات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات<sup>5</sup>.

✓ **الكفاءة:** يقصد بالكفاءة تحقيق أهداف المؤسسة بأقل استخدام ممكن للموارد، ويرى البعض ضرورة تطبيق المبدأ الاقتصادية على نظم المعلومات المحاسبية الذي يستهدف جودة المعلومات المحاسبية بأقل تكاليف ممكنة التي يجب أن تزيد من قيمة المعلومات<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> بقنطرة حورية، مرجع سابق، ص21

<sup>2</sup> شرين مأمون سيد احمد محمد، أثر ممارسة المحاسبة الابداعية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية وإدارية، المجلد 07، العدد 01 جوان 2020، ص263.

<sup>3</sup> احمد قايد نورالدين، هلالى اسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد 04، العدد 01 جوان 2019، ص249 بسكرة.

<sup>4</sup> سيد على باني، جميلة الجوزي، جودة المعلومات المالية بين تعدد الصفات النوعية واختلاف احتياجات المستخدمين، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 25، العدد 02 سنة 2022، ص251.

<sup>5</sup> كريمة سويفات، أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية الاقتصاد قاصدي مباح، ورقلة، السنة 2017، ص10.

<sup>6</sup> احمد قايد نورالدين، هلالى اسلام، مرجع سابق، ص249

✓ **الصدق والتمثيل:** يقصد به ان تكون المعلومات المالية بصدق العمليات والاحداث المالية للشركة، وتعبير عن كافة المعلومات الضرورية لفهم مستخدميها بما في ذلك المعلومات الوصفية والتوضيحية<sup>1</sup>

✓ **القدرة على إعادة التقييم:** ويقصد بذلك احتواء المعلومات على خصيصة تمكن مستخدميها من التقييم الارتدادي أو التغذية العكسية أو المرتدة من خلال المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات والتي تسهم في تحسين وتطوير نوعية مخرجات (معلومات) النظام وقدرته على التكيف في الظروف البيئية المتغيرة باستمرار. لذا يمكن القول إن المعلومات الملائمة هي التي تمكن متخذ القرار من تعزيز التوقعات الحالية أو إحداث تغيير فيها وتقييم نتائج القرارات السابقة<sup>2</sup>

### 3.1 القوائم المالية

ان الهدف من عرض القوائم المالية هو توفير المعلومات بخصوص المركز المالي للمؤسسة وادائها والتغيرات التي حدثت في وضعيتها المالية وذلك لقطاع المستخدمين مما يمكنهم من اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة عقلانية، فهي تختلف اعداد القوائم المالية من بلد الى اخر.

#### ✓ تعريف القوائم المالية

تعتبر القوائم المالية الوسيلة الرئيسية التي تمثل المصدر الأساسي للمعلومات المالية وتعتبر إدارة المؤسسة هي المسؤولة عن إعدادها وتزودهم بالمعلومات الضرورية، وهنا تتجلى أهمية المسؤولية مراجع الحسابات في الكشف عن التضليل والغش في القوائم المالية وبالتالي يعتبر مراجع الحسابات مسؤولاً من الناحية القانونية تجاه المؤسسة أو العميل للحكم على صحة القوائم المالية وخلوها من التحريف والغش، ومن هنا يتم تعريف القوائم المالية كما يلي:

تعرف القوائم المالية على أنها: " تلك الكشوف المالية التي يجب أن تعرض بصفة وفية للوضع المالية للكيان ونجاعته وكل تغيير يطرأ على حالته المالية تحت مسؤولية المسيرين وتعد في اجل أقصاه أربعة أشهر من تاريخ إقفال السنة المالية المحاسبية، توفر القوائم المالية المعلومات التي تسمح بإجراء مقارنة مع السنة المالية السابقة، مع ضرورة عرض البيانات المالية بالعملة الوطنية."

تعرف القوائم المالية على أنها: " المصدر الأساسي للمعلومات المالية، إذ يعتمد عليها الكثير من المستخدمين، وتعتبر إدارة المؤسسة هي المسؤولة عن إعدادها، فيجب أن تراعي احتياجات هؤلاء

<sup>1</sup> كثره براهيمه، احمد بوراس، أثر تطبيق المعلومات المالية الولية IFRS/IAS على جودة المعلومات المالية، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة ام البواقي المجلد8. العدد02\_جوان

2021

<sup>2</sup> البديري حسين، "أثر جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية على قرارات مستخدميها،" د ارس تطبيقية في مجلة الغري للعلوم الإدارية، مجلد 14 العدد، 2017، ص.37

المستخدمين حيث تقوم الإدارة بقياس وتلخيص وتصنيف وعرض المعلومات المالية التي توضح نتيجة العمليات المالية التي قامت بها خلال فترة معينة ومركزها المالي في نهاية الفترة في صورة قوائم مالية.»

تعرف القوائم المالية على أنها: " الناتج النهائي والأساسي للعمل المحاسبي في أي وحدة اقتصادية، وهي تنشأ نتيجة إجراء مجموعة من المعالجات المحاسبية على البيانات التي ترتبط بالأحداث والأنشطة التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية لغرض تقديمها بصورة إجمالية وملخصة إلى كافة الجهات التي يمكن أن تستفيد منها في اتخاذ القرارات المختلفة.»

ويتم إعداد القوائم المالية في نهاية الفترة المالية التي جرى العرف على أنها تمثل سنة مالية تبدأ في 1/1 وتنتهي في 12/31 وهي تقدم إلى مجموعة من الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية، سواء كانت من داخل الوحدة الاقتصادية مثل: (المالكين الإدارة بمختلف مستوياتها، العاملين في الوحدة الاقتصادية) أو من خارج الوحدة الاقتصادية مثل: (الساهمين، المستثمرين، المصارف والمؤسسات المالية الأخرى، الدائنين والمقرضين، أجهزة الدولة المختلفة مثل الوزارة المختصة، وزارة التخطيط، الهيئة العامة للضرائب)، حيث يتم اتخاذ العديد من القرارات في ضوء البيانات التي تحتويها القوائم المالية<sup>1</sup>.

تعرف القوائم المالية على أنها المرات التي تعكس صورة الحقيقية للوضع المالي للشركة، شريطة ان تتميز هذه الصورة بالاختصار، الدقة والوضوح، هذا ما يجيز لمستخدميها اتخاذ قرارات المناسبة حول مستقبل الشركة وعلاقتهم بها وذلك على كل المستويات<sup>2</sup>

تعرف القوائم المالية بأنها تلك الكشوف المالية التي تعدها إدارة المؤسسة للحصول على نتيجة في فترة زمنية معينة من اجل اتخاذ قرار.

### 1.3.1 أهداف القوائم المالية

تهدف القوائم المالية بشكل عام إلى توفير معلومات عن المركز المالي وأداء المؤسسة والتغيرات في المركز المالي لمساعدة مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات الرشيدة، لذا تنشأ أهداف التقارير المالية أساساً من احتياجات المستخدمين الخارجيين الذين يعتمدون على ما تقدمه لهم القوائم المالية، حيث يتم توجيه أهداف التقارير المالية نحو المصلحة العامة لتخدم العديد من المستخدمين، وتمكنهم من تحديد مدى قدرة المنشأة على توليد التدفقات النقدية جيدة، ويتم صياغتها لتخدم قرارات المستثمرين والدائنين كمرجع يركزون عليه. ومن أجل ما تم ذكره فإن تحديد أهداف التقارير المالية ذات الغرض العام، تتطلب الإلمام بالمقومات التالية:

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية، القانون رقم 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي المواد، 27-26 العدد 74 الجزائر، صادرة بتاريخ 25 نوفمبر، 2007ص.

<sup>2</sup> فوزي الحاج احمد، وآخرون، المنظور الأخلاقي للمحاسبة الإبداعية وأثره على القوائم المالية، جامعة خيضر بسكرة، سنة 2021، العدد 01 المجلد 06، ص44

- ✓ حصر وتعيين المستخدمين الخارجيين الرئيسيين للتقارير المالية - تصنيف المستخدمين الخارجيين الرئيسيين للتقارير المالية وفق درجة معرفتهم للأموال المالية.
- ✓ تحديد طبيعة الاحتياجات من المعلومات لكل فئة من المستخدمين، مع تحديد وتوضيح الجزء المشترك منها.
- ✓ البحث عن مراكز الضعف في الممارسة التي تحول دون تلبية الاحتياجات المشتركة للمعلومات.
- ✓ أن يتوفر الإطار الفكري المحكم الذي يضمن تلبية الاحتياجات المشتركة للمعلومات لكافة الطوائف المستخدمة للتقارير المالية. وتنحصر أهم أهداف القوائم المالية فيما يلي:
- ✓ الإفصاح عن المعلومات المتعمقة بالمؤسسة والتي تساعد الفئات المختلفة في اتخاذ القرارات الرشيدة التي تحقق أهدافها.
- ✓ تمكين مستخدمي القوائم المالية من التنبؤ بالنسبة لمتغيرات والأوضاع الاقتصادية المستقبلية للمؤسسة وقدرتها على تحقيق التدفقات النقدية وسداد التزاماتها وتوزيع الأرباح على المساهمين.
- ✓ تقييم قدرة المؤسسة على استخدام أموالها وتحقيق أهدافها وتقييم كفاءة الإدارة بالقيام بالمسؤوليات الموكلة إليها، الأمر الذي يعتبر مؤشرا على قدرة المؤسسة على مواجهة منافسيها والحفاظ على بقائها واستمراريتها.
- ✓ تهدف القوائم المالية إلى توفير معلومات عن المركز المالي وأداء المؤسسة والتغيرات في المركز المالي لمساعدة مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات الاقتصادية.
- ✓ توفير الحاجات العامة لمعظم مستخدمي القوائم المالية ومع ذلك توفر كافة المعلومات التي يحتاجها المستخدمون لصنع القرارات إلى حد كبير الآثار الاقتصادية، الآن هذه القوائم تعكس فقط والمالية الأحداث والعمليات السابقة.<sup>1</sup>

### 2.3.1 أنواع القوائم المالية

إن مجموعة القوائم المالية الضرورية تتمثل في أربعة جداول، كل واحد منها تترجم إحدى الوضعيات المالية الهامة بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية.

#### 1.2.3.1 قائمة المركز المالي (الميزانية العامة)

هناك عدة تعريفات لقائمة الدخل نذكر منها:

تعرف بأنها "بيان يلخص إيرادات ومصاريف المؤسسة خلال فترة زمنية معينة، عادة ما تكوّن سنة، أي أنها تبين نتائج العمليات التشغيلية التي قامت بها وما أسفرت عنه هذه العمليات من برقيق أرباح أو خسائر".

<sup>1</sup>لبي محمد الجودي، غضاب رانيا، دور التدقيق المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية، مذكرة التخرج ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة سنة

وتعرف أيضا بأنها "تلك القائمة التي تهدف إلى قياس مدى نجاعة المشروع خلال فترة زمنية معينة (عادة سنة أو ربع سنة) في استغلال الموارد المتاحة في برقيق ا رباح."

وتتكون قائمة الدخل من: الإيرادات، النفقات، صافي الدخل

**الإيرادات:** تشكل البند الرئيسي في قائمة الدخل، ويعبر عنها بإجمال المبيعات مطروحا منها المردودات على المبيعات والحسومات الممنوحة للعملاء، ويمكن التعبير ذلك بالمعادلة الآتية:

$$\text{صافي المبيعات} = \text{إجمالي المبيعات} - (\text{المردودات} + \text{الحسومات}) / \text{المبيعات}$$

**النفقات:** هي المصاريف التي تدفعها المؤسسة للحصول في المقابل على إيرادات، وأهم بند فيها هي تكلفة المبيعات التي تتحملها المؤسسة لشراء مستلزمات العملية الإنتاجية، كالموارد ا ولية والطاقة، إضافة إلى مصاريف أخرى كالرواتب، مخصصات الضمان الاجتماعي والضرائب وفوائد الديون.

**صافي الدخل:** هو عبارة عن الفرق بين مجموع الإيرادات وبند مجموع النفقات أي

$$\text{صافي الدخل (الربح)} = \text{الإيرادات} - \text{النفقات}$$

في حالة تحقيق ربح فإنه يظهر في قائمة الدخل كما تظهر طريقة تخصيص هذه ارباح ط توزيعها على المساهمين ر وأيضا ا رباح المحتجزة والاحتياطات، ثم تنقل إلى الميزانية العمومية تحت بند حقوق الملكية، وهذا يعبر عن صلة الوصول بين قائمتي الدخل والميزانية الختامية<sup>1</sup>

<sup>1</sup> سويقات كريمة، مرجع سابق، ص16

✓ الجدول رقم 02: ميزانية السنة المالية المقفلة في ...

الأصول	ملاحظة	N الإجمالي	N اهتلاك رصيد	N صافي	N- 1 صافي
أصول غير جارية فارق بين الافتناء- المنتج الإيجابي والسلي تثبيات معنوية تثبيات عينية أراضي مباني تثبيات عينية أخرى تثبيات ممنوح امتيازها تثبيات مالية سندات موضوعة موضع معادلة مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها سندات أخرى مثبتة قروض وأصول مالية أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة على الأصل					
مجموع الأصل غير الجاري					
أصول جارية					
مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ الزبائن المدينون الآخرون الضرائب وما شابهها حسابات دائنة أخرى كاستخدامات مماثلة الموجودات وما شابهها الأموال الموظفة كالأصول المالية الجارية الأخرى الخزينة					
مجموع الأصول الجارية					
المجموع العام للأصول					

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد، 19 المؤرخة في 28 ربيع الأول عام 1430 هـ الموافق ل 25 مارس سنة 2009، ص 2009

### 2.2.3.1 قائمة الدخل:

هو عبارة عن تقرير يبين نتيجة الاعمال ويتضمن عناصر الإيرادات وعناصر المصروفات، حيث ان تفاضلهما يحدد الربح او الخسارة عن فترة محاسبية معينة، وتمثل الإيرادات تدفقات داخلية نتيجة بيع السلع والخدمات بينما تتمثل المصروفات الموارد المستخدمة والمدفوعة من قبل المؤسسة بهدف الحصول على الإيرادات.<sup>1</sup>

جدول رقم 03 : جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة (الفترة من...إلى...)

الملاحظة	N-1	N
رقم الأعمال تغيير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال		
1- إنتاج السنة المالية		
المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى		
2- استهلاك السنة المالية		
3- القيمة المضافة للاستغلال (1-2)		
أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة		
4- الفائض الإجمالي عن الاستغلال		
المنتجات العملية الأخرى الأعباء العملية الأخرى المخصصات الاهتلاك والمؤونات استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات		
5- النتيجة العملية		
المنتجات المالية الأعباء المالية		
6- النتيجة المالية		
7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)		
الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية مجموع منتجات الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية		

<sup>1</sup> علي سايج جبوري، التدقيق الخارجي كآلية حوكمة الشركات لتحسين جودة القوائم المالية، «مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد: 05، العدد: 01، مايو 2022م، ص 56 وجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر.

8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية		
العناصر غير العادية - المتوجات (يطلب بيانها) العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)		
9- النتيجة غير العادية		
10- النتيجة الصافية للسنة المالية		
حصة الشركات الموضوعية موضع المعادلة في النتيجة الصافية		
11- النتيجة الصافية للمجموع المدمج 1		
ومنها حصة ذوي الأقلية حصة المجمع		

✓ المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد، 19 المؤرخة في 28 ربيع الأول عام 1430 هـ الموافق ل 25 مارس سنة. 30، ص 2009

✓ الجدول رقم 04 جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة (الفترة من .... إلى ....)

الملاحظة	N-1	N
رقم الأعمال كلفة المبيعات هامش الربح الإجمالي منتجات أخرى عملياتية التكاليف التجارية الأعباء الإدارية أعباء أخرى عملياتية النتيجة العملياتية تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة) مصاريف المستخدمين المخصصات للاهتلاكات (منتجات مالية الأعباء المالية النتيجة العادية قبل الضريبة الضرائب الواجبة على النتائج العادية الضرائب الواجبة على النتائج العادية (التغيرات) النتيجة الصافية للأنشطة العادية الأعباء غير العادية المتوجات غير العادية النتيجة الصافية للسنة المالية		

حصة الشركات الموضوعة موضع المعادلة في النتائج الصافية (1) النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1) منها حصة ذوي الأقلية) (1 حصة المجمع		
--	--	--

لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدمجة)

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد، 19 المؤرخة في 28 ربيع الأول عام 1430 هـ الموافق ل 25 مارس سنة 31، ص 2009

### 1.3.2 قائمة التدفقات النقدية:

وهو يعرض التدفقات النقدية الواردة والصادرة والتي يتم تصنيفها كتدفقات من نشاطات عمليات من استثمارات والتمويل، ويتم تصنيف هذه التدفقات الى تدفقات نقدية من العمليات والتي تكون ناتجة من العمليات والصفقات التي لا علاقة لها بالبندين السابقين أي ليست استثمارية أو تمويلية، وتدفقات نقدية من الاستثمار وهي ناتجة من حيازة أو بيع ممتلكات، مكائن، معدات من الفروع أو من الشركات التابعة وشراء أو بيع استثمارات من شركات أخرى، وتدفقات نقدية من التمويل وهي ناتجة من الأسهم والسندات والقروض القصيرة الاجل، ويتم سداد السندات وغيرها من الديون الطويلة الاجل مما يخلق تدفقات نقديا لدى الشركة.<sup>1</sup>

ويلاحظ أن صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية يمكن إعدادها بإحدى طريقتين:

#### ✓ الطريقة المباشرة:1

وهذه الطريقة تستخدم لبيان المصادر المباشرة للحصول على النقدية من العمليات التشغيلية مثل المتحصلات من العملاء من بيع البضاعة وكذلك النقدية المحصلة من التوزيعات والفوائد. وكذلك أوجه الصرف النقدي على الأنشطة التشغيلية للشركة مثل السداد للموردين مقابل البضاعة المشتراة وسداد المصروفات التشغيلية المختلفة. وبظهر هذا الجزء في قائمة التدفقات النقدية كما يلي<sup>2</sup>:

الجدول رقم 05: جدول تدفقات الخزينة الطريقة المباشرة الفترة من .... إلى....

الملاحظة	السنة المالية N	السنة المالية N-1
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف الدائنة الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة		

<sup>1</sup> فوزي الحاج احمد، وآخرون مرجع سابق، ص 46

<sup>2</sup> يقنדרه جوربة. مرجع سابق ص 51

تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية تدفقات أموال الخزينة المرتبطة والعناصر غير العادية (يجب توضيحها)		
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)		
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة		
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)		
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة		
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)		
تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ ب+ ج)		
أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة		

المقارنة مع النتيجة المحاسبية		
-------------------------------	--	--

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد، 19 المؤرخة في 28 ربيع الأول عام 1430 هـ الموافق ل 25 مارس سنة، 2009. 35ص

### ✓ الطريقة غير المباشرة:

وهي أكثر الطرق شيوعا في الاستخدام العملي لبيان صافي التدفقات النقدية من العمليات لأنها يسهل إعدادها. وهي تركز على الفرق بين صافي الربح وصافي التدفقات النقدية من العمليات. وتبدأ هذه الطريقة بصافي الربح المتوصل إليه من قائمة الربح ثم يعدل بعناصر الإيرادات والمصروفات أو المكاسب والخسائر التي لا تحتوي على تدفقات نقدية مثل الإهلاك والنفوذ للأصول الثابتة الملموسة وغير الملموسة ومكاسب) وخسائر (بيع الأصول الثابتة وغيرها من العناصر التي تمثل قيودا دفترية دون أن يكون لها أثر على التدفق النقدي. كما أن القائمة المعدة على أساس الطريقة غير المباشرة تركز على التغيير في حسابات الأصول والالتزامات المتداولة. فالتغيير في المخزون والمدينين والأصول المتداولة الأخرى تستخدم لتحديد التدفقات النقدية. ويجب استخدام التغيير في صافي المدينين بعد طرح محخص الديون المشكوك فيها وبعد تسجيل الديون المعدومة. وتظهر صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية وفقا للطريقة غير المباشرة كما يلي:<sup>1</sup>

الجدول رقم 06: جدول تدفقات الخزينة الطريقة غير المباشرة الفترة من .... إلى ....

الملاحظة	السنة المالية N	السنة المالية N-1
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية صافي نتيجة السنة المالية تصحيحات من أجل: -الاهتلاكات والأرصدة -تغير الضرائب المؤجلة - تغير المخزونات -تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى - تغير الموردون والديون الأخرى- نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب		
(أ)تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط		
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار		
مسحوبات عن اقتناء تقيتات تحصيلات التنازل عن تقيتات تأثير تغيرات محيط الإدماج (أ)		
تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)		

<sup>1</sup> جورية بقدره، مرجع سابق ص52

تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل المحصص المدفوعة للمساهمين (زيادة رأس المال النقدي) المفقودات (اصدار قروض تسديد قروض)		
تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)		
تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج)		
أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الاقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1)		
تغير أموال الخزينة		

لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدمجة

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد، 19 المؤرخة في 28 ربيع الأول عام 1430 هـ الموافق ل 25 مارس سنة 2009، ص 36.

**4.2.3.1 مفهوم جدول التغيرات في الأموال الخاصة:** يشكل جدول تغير الأموال الخاصة تحليلاً للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للكيان خلال السنة المالية، وتمثل هذه العناصر فيما يلي:

- النتيجة الصافية للدورة.
- أثر تغيرات النتيجة المحاسبية وتصحيح الأخطاء والتي تم تسجيل آثارها في رؤوس الأموال الخاصة.
- النواتج والأعباء الأخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الأموال المسجلة.
- العمليات والتغيرات التي تمس رأس المال (زيادة أو تخفيض).
- توزيعات النتيجة الصافية.

يعتبر النظام المحاسبي المالي جدول تغير الأموال الخاصة إحدى القوائم المالية على عكس المخطط المحاسبي الوطني الذي اعتبره جدول من الملاحق، وهذا اعتراف ضم بأهمية حركة هذه الأموال، لأنها تظهر مقدرة المؤسسة على تزويد ملاكها بأموال، كما يظهر مقدرة الملا على تر أجزاء من أرباحهم أو عائدات أسهمهم في متناول المؤسسة.<sup>1</sup>

#### المستخدمين ذوي المصلحة المباشرة

المساهمين: يهتم المساهمين سواء كان المساهمين حاليون أو المحتملين ومستشاريهم بالمحاضر والعوائد المتعلقة بالأسهم؛

<sup>1</sup> طالب عبد العزيز، بلمداني محمد، مساهمة الحوكمة الشركات على تحسين جودة القوائم المالية، مجلة الدراسات المحاسبية المالية المتقدمة، المجلد 04، العدد 02 سنة 2020، ص 102.

• **الدائنين** : يهتم الدائنين بالمعلومات المتعلقة بأجال الاستحقاق والقدرة على السداد؛  
 • **العاملون** : يهتم العاملون بالمعلومات المتعلقة باستقرار وربحية المؤسسة من أجل معرفة قدر F على دفع التعويضات، توفير المكافآت، منافع التقاعد وتوفير فرص العمل؛  
 • **الموردون والعملاء** : يهتم هاذين القطاعين بالحصول على معلومات تمكنهم من اتخاذ القرار لذا فهم يستخدمون التقارير المالية في دراسة قدرة المؤسسة على الاستمرار ويركزون على هذه المعلومات بدرجة أكبر عند وجود تعاملات طويلة الأجل<sup>3</sup>  
 • **الجمهور العام** : تساعد البيانات المالية الجمهور العام عن طريق تزويدهم بالمعلومات المتعلقة بأنشطة المؤسسة والمستجدات المتعلقة بأنشطتها وفرص ازدهاره.

المستخدمون ذوي المصلحة الغير مباشرة يتمثل المستخدمون ذوي المصلحة الغير مباشرة فيما يلي:  
 • **المدققين** : يعتبر المدقق وكيل المساهمين فكل الأطراف تعتمد على تقريره الذي يقوم بدوره بمراجعة هذه القوائم المالية وييدي رأيه الفني المحايد، وتتمثل وسيلة المدقق في إظهار وجهة نظره في آثار تقلبات الظواهر الاقتصادية في إعداد حسابات النتائج؛ • **الهيئات الحكومية والرقابية** : تعد الجهات الحكومية والرقابية صاحبة مصلحة في المؤسسة ونجاح معدلات أدائها الاقتصادي المرتفع بذلك تضمن هاته الجهات مقدرة المؤسسة على سداد الضرائب بانتظام؛ •

• **النقابات العمالية واتحاد العمال** : تشمل هذه الفئة كل من العاملين والنقابات والاتحادات المهنية التي تمثلهم والذين يقومون بمهمة تجميع المعلومات اللازمة للاطمئنان على مستقبل المؤسسة التي يعملون ، ومدى قدر على الاستمرار كمصدر دخل؛  
 • **المحللين الماليين** : المستثمرين الذين يمثلون عملائهم، فإن أي خلل في القوائم والإيضاحات ينعكس على صحة التحليل وبالتالي على قرارات العملاء في البيع والشراء، ويرى البعض أن القوائم بالتحليل المالي يعتمد أساسا على القوائم المالية بإجراء المقارنات واستخراج النسب التي تساعد على اتخاذ القرار المناسب<sup>1</sup>.

## 1.4.1 جودة القوائم المالية

### 1.4.1 تعريف جودة القوائم المالية:

تعد القوائم المالية أهم وسيلة يتم عبرها تقديم المعلومات لمتخذي القرارات وتتمثل هذه القوائم في: قائمة المركز المالي (الميزانية)، قائمة الدخل (حسابات النتائج)، قائمة التدفقات النقدية (سيولة الخزينة)، قائمة التغيرات

<sup>1</sup>لبنى محمادي، إثر التدقيق المحاسبي على جودة القوائم المالية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2014، ص05

في حقوق الملكية (تغير الأموال الخاصة)، ملحق يبين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة ويوفر معلومات مكتملة للميزانية وحسابات النتائج<sup>1</sup>

تعني الجودة في هذا المجال مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين ولتحقيق ذلك يجب ان تخلو من التحريف والتضليل وان تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يحقق الهدف من استخدامها.<sup>2</sup>

ومن خلال مراجعة الادبيات العلمية بخصوص جودة القوائم الدالية فإنو لا يوجد مفهوم محدد لجودة القوائم الدالية، والجودة يعد من المصطلحات الجديدة التي تهدف إلى تطوير الأداء بصفة مستمرة، وعلى الرغم من ذلك لصد أن مفهوم الجودة من المفاهيم التي يلها بعض الغموض يختلف مفهومها من نطاق لآخر، ويمكن توضيح المفاهيم بخصوص ذلك على النحو الآتي:

يعرف مفهوم الجودة لغويا على أنها " من أصل الفعل الثلاثي (جاد)، والجيد نقيض الرديء، وقد جاد جودة وأجاد أي أتى بالجيد من القول والفعل، وجاد الشيء جودة، وجودة أي صار جيدا، وإحداث الشيء فجاد والتجويد مثله، وعرفت الجودة بأنها هي الدقة والاتقان من خلال تطبيق المعايير الخاصة بالأداء الممتاز، وحتى أن ديننا الحنيف اوصانا بذلك فعلى سبيل المثال يقول رسول الله صل الله عليه وسلم " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه" وعرفت جودة القوائم الدالية بأنها هي خلو القوائم والتقارير الدالية من التحريفات الجوهرية وإعطائها صوة حقيقية وعادلة عن المركز الدالي للمؤسسة وامكانية قدرة تلك التقارير على التنبؤ بالوضع المستقبلي للمؤسسة.<sup>3</sup>

## 2.4.1 معايير جودة القوائم المالية:

تعد ضرورية عند إعداد التقارير المالية، وتشمل:

✓ **معايير قانونية:** تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير المعايير الخاصة بجودة التقارير المالية وتحقيق الالتزام بها، من خلال سن تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات، مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في المنشأة بما يتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلتزم الشركات بالإفصاح الكافي عن أداؤها.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> حرشايوي عبد اللطيف بخاري عبد الحميد، أثر تطبيق معايير التدقيق الجزائرية على تحسين جودة القوائم المالية -دراسة ميدانية للمعيار 530 "السرير في

التدقيق" على عينة من المهنيين في الشمال الشرقي الجزائري خلال سنة - 2020، العدد 02، المجلد 04 2021، ص216

<sup>2</sup> طالب عبد العزيز، بلمداني محمد، مرجع سابق ص103

<sup>3</sup> عامر الحاج، جودي امينة، أبو قاسم محمود سنالة. أثر الافصاح البيئي على جودة القوائم المالية. مجلة قيس للدراسات الانسانية والاجتماعية، المجلد، 07 العدد،

02 ص1866 ماي 2023

<sup>4</sup> طالب عبد العزيز، بلمداني محمد، مرجع سابق، ص105

✓ **معايير رقابية:** نظر إلى عنصر الرقابة بأنه أحد مكونات العملية الإدارية التي يتركز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين ويتوقف نجاح هذا العنصر على وجود رقابة فعالة تحدد دور كل من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجة المالية وكذلك دور المساهمين والأطراف ذات العلاقة في تطبيق قواعد الحوكمة بواسطة أجهزة رقابية للتأكد من أن سياساتها وإجراءاتها تنفذ بفاعلية وأن بيانا وأن المالية تتميز بالمصادقية مع وجود تغذية عكسية مستمرة وتقييم للمخاطر وتحليل للعمليات وتقييم الأداء الإداري ومدى الالتزام بالقواعد والقوانين المطبقة

✓ **معايير مهنية:** تهتم بالهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير المحاسبة والمراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية، مما برز معه مفهوم مساءلة الإدارة من قبل الملاك للاطمئنان على استثماراتهم والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد تقارير مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة<sup>1</sup>.

✓ **معايير فنية:** إن توفر معايير فنية بما يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات ينعكس بدوره على جودة التقارير المالية، ويزيد من ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالقوائم المالية للشركات بما يؤدي إلى رفع الاستثمار فيها، هذا ما دفع المنظمات المهنية وعلى رأسها مجلس المعايير المحاسبية المالية الأمريكي لإصدار معايير تساهم في توفير وضبط الخصائص النوعية للمعلومات<sup>2</sup>.

### 3.4.1 الشفافية والإفصاح في القوائم المالية :

إن الهدف من نشر القوائم المالية هو توفير معلومات عن المركز المالي للمؤسسة والتغيرات الحادثة في التدفقات النقدية، ويتم ضمان وجود الشفافية في القوائم المالية من خلال الإفصاح الكامل وتوفير العرض الصادق للمعلومات المفيدة الضرورية لاتخاذ القرارات الاقتصادية، وفي ضوء الإفصاح العام يجب أن تكون القوائم المالية سهلة الفهم لكي يتمكن المستخدمون من تفسيرها، لذا فإن تبني معايير محاسبية مقبولة دوليا مقياس ضروري لتسهيل الشفافية ويسهم في حسن تفسير القوائم المالية.

فالإفصاح المحاسبي يحقق الشفافية وهي بدورها تؤدي إلى جودة المعلومات التي تحتويها القوائم المالية، ويوفر الإفصاح إطارا حاميا ومانعا لظهور حالات الغش والتضليل. في حين أن مزيدا من المعلومات تكون أفضل من قلتها، إلا أنه من جهة أخرى تقديم تلك المعلومات يعتبر مكلفا، لذلك فإن صافي عوائد تقديم مزيد من الشفافية يجب تقييمه بحرص.

وطبقا لمعايير المحاسبة الدولية فإن المعلومات المقدمة في القوائم المالية يجب أن تكون مفيدة ونافعة لمستخدميها من خلال تمتعها بالخصائص النوعية، لذا فإن تطبيق الخصائص النوعية الرئيسية واتباع المعايير المحاسبية الملائمة سينتج عنه في الغالب قوائم مالية توفر العرض الصادق.

<sup>1</sup> بكاري هاجر، "مصادقية المعلومات المحاسبية ودورها في اتخاذ القرارات الإدارية"، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الشهيد حمه الخضر، الجزائر، 2015، ص.3.

<sup>2</sup> طالب عبد العزيز، بلمداني محمد، مرجع سابق، ص.105

## خلاصة الفصل

تعتبر المعلومات المحاسبية الركيزة الأساسية في عملية اتخاذ القرار وذلك لأهميتها، حيث تؤثر في قيمة الوحدة الاقتصادية، ولكن لا بد لها من صفات وخصائص ومعايير جودة حتى تزيد من قيمة تلك الوحدات. حيث ان جودة المعلومات المحاسبية تؤثر وتتأثر بمجموعة من العوامل التي تعكس طبيعة الاحداث والعمليات الاقتصادية. نستخلص بأن القوائم المالية تعتبر من الوسائل الأساسية في الاتصال بالأطراف المهمة بأنشطة الوحدة، والمتمثلة في الميزانية وقائمة الدخل وتدفقات الخزينة وقائمة التغيرات في حقوق الملكية والإيضاحات المتممة للقوائم المالية، كما أنه ليس هناك قائمة بمفردها من القوائم المالية تستطيع إعطاء كامل المعلومات التي تلبي احتياجات الأطراف المهمة بالمؤسسة، ولكن القوائم المجتمعة يمكن أن توفر قدرا كبيرا من المعلومات المهمة لمختلف الأطراف، باعتبار المعلومات هي أفضل وسيلة لتمكين المستثمرين من اتخاذ قراراتهم الاقتصادية

# الفصل الثاني

## تمهيد

في دراستنا هذه المتمثلة في أثر جودة المعلومات المحاسبية على جودة القوائم المالية، أردنا ان يكون الجزء التطبيقي لهذه الدراسة بكل من مؤسسة ديوان والترقية والتسيير العقاري OPEGI، مؤسسة الجزائرية للمياه ADE وحدة الاغواط، المؤسسة سونلغاز الاغواط، اتصالات الجزائر، الضمان الاجتماعي بالأغواط، وسنحاول تسليط الضوء على كل ما يتعلق بجودة المعلومات المحاسبية المالية في المؤسسات محل الدراسة ومدى تأثيرها على القوائم المالية.

ولهذا قسمنا الفصل الى ثلاث محاور حيث تناولنا في المحور الأول لمحة عن المؤسسات محل الدراسة، اما المحور الثاني تطرقنا الى مكونات الاستبيان وتوضيح اهم خصائص العينة المدروسة، ينما في المحور الثالث قمنا بتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية واثبات صحة الفرضيات مع تقديم اقتراحات للمؤسسة محل الدراسة.

## 2.1 ملحة عن المؤسسات محل الدراسة

### 2.1.1 مدخل عام عن مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري office de promotion et de Gestion immobilière

ديوان الترقية والتسيير العقاري هذه التسمية الجديدة، حيث كان الديوان يسمى (OPHLM) أي "ديوان الترقية والسكن للإيجار المعتدل" وكانت هاته التسمية وقت الاستعمار حتى بعد الاستقلال بالضبط بتاريخ 23 أكتوبر 1976، اين تم انشاء ديوان الترقية والتسيير العقاري بموجب مرسوم التنفيذي رقم 143/76 المؤرخ في 1976/10/23، يتبع كمصلحة للولاية ان ذاك ومن ثم عند صدور المرسوم 276\_85 المؤرخ في 1985\11\05 عرف ديوان الترقية والتسيير العقاري تغيير في التنظيم والمهام.

الى غاية صدور المرسوم التنفيذي 143/91 المؤرخ 12 ماي 1991، المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 08\_93 المؤرخ في 12 ماي 1991، والتي عرفت الطابع القانوني والهيكلي التنظيمي للدواوين على الشكل التي هي عليه الان كفييات تنظيمها وعملها كما يتمتع الديوان بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ويعد الديوان تاجرا في علاقاته مع الغير ويخضع لقواعد القانون التجاري يمكن ان يمارس نشاطاته على مستوى التراب الوطني ومقره الرئيسي يبقى بمقر الولاية إطار تجسيد السياسة الاجتماعية للدولة.

#### ✓ مهام مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري

- \_\_ بناء وتأجير المحلات السكنية الموجهة للفئة الاجتماعية المعينة في إطار القوانين والتشريعات؛
- \_\_ بناء وتأجير والتنازل عن المحلات ذات الاستعمال المهني والتجاري والحرفي؛
- \_\_ تحصيل مبالغ الايجار والاعباء المرتبطة به les charges communs وكذا ربوع التنازل؛
- \_\_ المحافظة على العمارات قصد الإبقاء عليها باستمرار في حالة صالحة للسكن؛
- \_\_ اعداد جرد لجميع المساكن والعمارات المكونة للحضيرة العقارية التي يسيرها؛
- \_\_ مراقبة وضعية النظام القانوني لشاغلي الشقق والمحلات؛
- \_\_ تنظيم جميع العمليات التي تستهدف الاستعمال الأمثل للمجمعات العقارية.

## 2.1.2 تعريف المؤسسة الجزائرية للمياه ADE

تعتبر المؤسسة العمومية لتوزيع المياه المنزلية والتطهير لولاية الاغواط سابقا من بين اهم المؤسسات ليس فقط على الصعيد المحلي بل على مستوى الوطني لأهمية المادة الحيوية التي تشرف على تسيير توزيعها هذا فضلا على إنجازها الشبكات التوزيع وترميمها وتصليحها.

### ✓ نشأتها

انشأت المؤسسة العمومية لتوزيع المياه المنزلية لصناعة وتطهير لولاية الاغواط بموجب قرار الوزاري المشترك رقم 87/2091 المؤرخ ف1987/11/23 م المصادق عليها على مداولة المجلس الشعبي الولائي لولاية الاغواط 87/24 ثم تحولت من مؤسسة العمومية للمياه لتوزيع المياه الصناعية والتطهير لولاية الاغواط الى الجزائرية للمياه وذلك في 01 جويلية لتصبح الجزائرية للمياه وحدة الاغواط. يمكن طابعها الصناعي في مراقبة المياه ونوعيتها من خلا معالجتها للمياه الصالحة للشرب عبر مخبرها المجهز، اما من الناحية التجارية فتكمن في عائدات فواتير المياه التي يدفعها المستهلك (الزبون) والتي تدخل في نطاقها لإتاوات.

### ✓ نشاط المؤسسة

- توفير وتوزيع المياه للمستهلك؛
- معالجة ومراقبة نوعية المياه؛
- صيانة التجهيزات الكهرو ميكانيكية (الخاصة بخزانات المياه الصالحة للشرب)؛
- انجاز شبكات المياه الجديدة وتصليح القديمة؛
- انجاز التوصيلات (العدادات)؛
- بيع المياه للزبائن؛
- تطهير الدوري للمنشأة؛
- تحديدي الشبكات (رسم وخرائط للشبكة المائية)؛
- تحديد دفتر العقد؛
- تحديث التصاميم؛
- مراقبة الخزانات المائية وقياس نسبة الكلور.

### 2.1.3 تعريف بمديرية التوزيع بالأغواط:

إن مديرية الأغواط هي مديرية جهوية تابعة للمديرية العامة لشركة توزيع الكهرباء والغاز الوسط S.D.C الموجود مقرها حاليا بالبلدية.

كانت سونلغاز الأغواط وفق الهيكل التنظيمي لسنة 1969 عبارة عن مقاطعة تحت اسم مقاطعة الواحات إلى غاية 1985 حيث أصبحت مركزا للتوزيع تابع لمنطقة التوزيع بورقلة إلى غاية مارس 2005 حيث أصبحت مديرية التوزيع بالأغواط.

### ✓ مهامها:

- \_ إيصال الكهرباء والغاز للزبائن الجدد.
- \_ تسيير منشآت توزيع الطاقة الكهربائية.
- \_ تطبيق السياسة التجارية للمؤسسة.
- \_ استمرارية توزيع الطاقة الكهربائية والغازية.
- ✓ مهام وأهداف مؤسسة سونلغاز.

### ❖ المهام:

هناك مهام تسييره وأخرى تقنية.

### ❖ مهام التقنية:

- إنجاز الدراسات التقنية والتكنولوجية والاقتصادية والمالية المطابقة لهدفها.
- تحديد سياستها لبيع وترويج الطاقة الكهربائية والغازية في البلاد.
- الترقية والاهتمام بكل الوسائل الجديدة لاستغلال الطاقة الغازية والكهربائية وتنمية كل ما يتصل بهدفها الاجتماعي مثل: البحوث والاستكشافات التكنولوجية في مجال الإنتاج، النقل، والتوزيع بالنسبة للكهرباء والغاز.

### ❖ المهام التسييرية:

- الإنتاج، النقل، التوزيع وتجارة الطاقة الكهربائية داخل الجزائر ونحو الخارج.
- نقل الغاز لأجل احتياجات السوق الوطني وتوزيعه.
- المساهمة في تجارة الغاز بواسطة قنوات داخل الجزائر ونحو الخارج.
- خلق فروع وأخذ مساهمات في الشركات الاقتصادية الموجودة في الجزائر وفي الخارج

## ✓ الأهداف:

- ضمان توزيع عمومي للغاز بأخذ بعين الاعتبار عوامل الأمن مهما كان السعر؛
- ضمان إنتاج وتوزيعا لكهرباء ذات الجودة؛
- تخطيط برنامج المؤسسة السنوي؛
- القيام بعمليات البيع والتركيب والصيانة الكهرو منزلية والغازية؛
- محاولة تقليص الديون؛
- تحقيق الهدف العام المتمثل في توفير الخدمة العمومية.

## 2.1.4 شبكة المعلوماتية للمديرية العملية للاتصالات بالاغواط :

### ✓ تعريفها ونشأتها:

هي شبكة أنترنت محلية تربط المديرية العملية للاتصالات مع مختلف وحداتها التجارية والتقنية (وكالات تجارية مراكز الإنتاج، أقسام تجارية، أقسام تقنية)، وهذه الشبكة مبروطة بموجة على مستوى المديرية الإقليمية حيث ترتبط هذه الأخيرة بالخادم المركزي على مستوى المديرية العامة. وقد بدأ العمل بها في نهاية 2004 م، أين بدأت عملية التسيير المعلوماتي للزبائن على مستوى الوكالات التجارية ومراكز الإنتاج للاتصالات، ثم بدأت المديرية في توسيع الشبكة لتشمل مقر المديرية، وجميع الأقسام التجارية والتقنية.

### ✓ تأسيس

تأسست وفق قانون 03/2000 المؤرخ في 05 أغسطس أوت سنة 2000 المحدد للقواعد العامة للبريد والمواصلات، فضلا عن قرار المجلس الوطني لمساهمات الدولة (CNPE) بتاريخ 01 مارس 2001 الذي نص على إنشاء مؤسسة عمومية اقتصادية أطلق عليها أسم " اتصالات الجزائر". وفق هذا المرسوم الذي حدد نظام مؤسسة اقتصادية تحت صيغة قانونية لمؤسسة ذات أسهم برأسمال اجتماعي دينار جزائري والمسجلة في المركز السجل التجاري يوم 11 ماي 2002 المقدر ب 50.000.000.000 دج. تحت رقم B 0018083 02

## 2.2 مراحل وأدوات اسقاط الدراسة الميدانية:

خصصنا هذا المبحث ليكون مدخلا لمعالجا الاستقصاء وفيه نتبع المنهج العلمي بخطواته المرتبة في تصميم الاستمارة واختيار عينة الدراسة وكذلك الأدوات المستعملة في جمع البيانات وطرق تحليلها وتنفيذ الاستقصاء ميدانيا عن طريق المقابلة الشخصية وملا الاستمارات.

### 2.2.1 تخطيط وتصميم الدراسة:

### ✓ نموذج الدراسة:

قمنا في هذه الدراسة بتقسيمها الى متغيرات مستقلة ومتغير تابعة، حيث ان المتغير المستقل المتمثل في جودة المعلومات المالية المحاسبية بدوره ينقسم الى أربع محاور تتمثل في التوقيت والمنفعة، الدقة وصدق في التمثيل، القدرة على التنبؤ واعداد التقييم، الكفاءة والفعالية، بينما المتغير التابع المتمثل في جودة القوائم المالية.

### ✓ مجتمع وعينة الدراسة:

يهدف الكشف عن الأثر جودة المعلومات المالية المحاسبية على جودة القوائم المالية، تم اختيار مجتمع عينة من موظفي عدة مؤسسات اقتصادية وهي ولاية الاغواط مؤسسة ديوان والترقية والتسيير العقاري OPEGI، مؤسسة الجزائرية للمياه ADE وحدة الاغواط، المؤسسة سونلغاز الاغواط، اتصالات الجزائر، الضمان الاجتماعي بالأغواط الخ، بحيث تتكون من 34 عينة تم اختيارهم عشوائيا وذلك نظرا لمحدودية الوقت المخصص الاعداد المذكورة.

### ✓ أسلوب جمع البيانات الأولية:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على طريقة الاستقصاء في جمع البيانات الأولية نظرا لانتشار تطبيقها واستعمالها الواسع وفعاليتها في دراسة السوق، وتم تصميم الاستبيان وتقسيمه الى قسمين كما يلي:

\_\_ بيانات خاصة بجودة المعلومات المالية المحاسبية من (15) سؤال؛

\_\_ بيانات خاصة بجودة القوائم المالية تتكون من (09) اسئلة.

## 2.2.2 أساليب حول تحليل وقياس ثبات اداة الدراسة

### 2.2.2.1 أساليب تحليل البيانات:

عمليا قمنا باستعمال أساليب التحليل بمتغير واحد والتحليل بمتغيرين بغية تحليل بيانات الاستقصاء، نستعين ببرنامج SPSS22 لتفريغ البيانات وكذا العرض والتحليل الاحصائي.

### ✓ ظروف عملية اعداد وتنفيذ الاستبيان:

قد اعتمد في صياغة هذا الاستبيان على معايير جودة المعلومات المالية المحاسبية وماهية القوائم المالية، بحيث تم تنفيذ هذا الاستبيان انطلاقا من المقابلات الشخصية في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة، حيث قامت الباحثة بسحب عينة عشوائية بسيطة قدرها 34 استبانة بحيث تم توزيعها على العاملين بكل مؤسسات

الدراسة (مؤسسة سونلغاز، مؤسسة الضمان الاجتماعي، مؤسسة اتصالات الجزائر، مؤسسة الموارد المائية، مؤسسة العقارات لولاية الاغواط).

### ✓ قاعدة الاستبيان:

يقصد بقاعدة الاستبيان، المعطيات المحصل عليها في شكلها الخام بعد تنفيذ الاستبيان، حيث وصل عدد الاعمدة (34) عمود والاسطر (34) سطر، حيث الاعمدة تمثل المتغيرات والاسطر تمثل عدد الاستثمارات المحتفظ بها بعد الراجعة والفرز.

\_ الجزء الأول من الاستبانة: يتضمن المتغيرات الديمغرافية المتعلقة بجودة المعلومات العامة المتعلقة بالبحث وهي (الجنس، السن، المستوى التعليمي، سنوات الخدمة).

\_ الجزء الثاني من الاستبانة: يتضمن المتغيرات (المستقلة) الخاصة بجودة المعلومات المالية المحاسبية هي تضم (15)

سؤال وتنقسم بدورها الى 4 محور كل محور مجموعة من أسئلة تتمثل في:

المحور 1: التوقيت والمنفعة وتشمل العبارات من (01 الى 04)؛

المحور 2: الدقة والصدق في التمثيل وتشمل العبارات من (05 الى 08)؛

المحور 3: القدرة على التنبؤ وإعادة التقييم وتشمل العبارات من (09 الى 12)؛

المحور 4: الكفاءة والفعالية وتشمل العبارات من (13 الى 15).

\_ الجزء الثالث من الاستبانة يتضمن المتغيرات (التابعة) الخاصة بجودة القوائم المالية وهي تضم (09) أسئلة تتمحور حول محور جودة القوائم المالية.

### 2.2.2.2. قياس وثبات أداة الدراسة (الاستبيان):

قبل اجراء البحوث واختبار الفرضيات فانه لابد من التأكد من موثوقية أداة القياس المستخدمة , حيث تعكس الموثوقية هنا درجة ثبات أداة القياس , يمكن في الصدد اختبار "الفاكرو نباخ" بعد قيامنا بتطبيق ذلك على المتغيرات الدراسة (Q1 الى Q34 ) , ووجدنا ان معامل الفاكرو نباخ يساوي 0,841 , اذا انها تجاوزت الحد الأدنى المعتمد في مثل هذه الدراسات مما يعني إمكانية الاعتماد على الاستبيان في قياس المتغيرات المدروسة نظرا لقدرته على إعطاء نتائج متوافقة مع إجابات المستقضي منهم عبر الزمن , وبالتالي نقول ان الأداة تمتاز بثبات عالي , وبالتالي يمكن تعميم نتائج الاستبيان على كل مجتمع العينة.

### 2.3 عرض نتائج الاستبيان وتحليلها:

### 2.3.1 خصائص عينة الدراسة:

✓ الجنس: من مجموع 34 استمارة تم معالجتها، استخرجنا الجدول التالي:

الجدول رقم 07: تكرار افراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	نسبة
ذكر	18	52.9%
انثى	16	47.1%
المجموع	34	100%

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS22.

وهي موزعة بين افراد العين

من خلا الشكل السابق نجد ان جنس الذكور ساهم بعدد أكبر في تشكيل افراد العينة الإحصائية بنسبة 52.9% بينما الاناث تقدر نسبتهم في العينة ب 47.1% هذا الاختلاف طبيعي ان الفئة اغلبيت على إجابات الاستبيان كانت من جنس الذكور، وذلك حسب عينة الدراسة، ويمكن أن نقول بأن العينة ممثلة للمجتمع

✓ السن: من مجموع 34 استمارة تم معالجتها، استخرجنا الجدول التالي:

الجدول رقم 08: تكرارات افراد العينة حسب السن

السن (سنة)	التكرار	النسبة
اقل من 35 سنة	7	20,6%
من 35 الى 45 سنة	19	55.9%
أكثر من 45 سنة	8	23.5%
المجموع	34	100%

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS22

وهي موزعة بين افراد العينة انظر الملحق رقم

من خلال الشكل أعلاه نجد ان فئة العمرية الأكثر تعاملًا من العينة الإحصائية هي الفئة العمرية لأقل من الشكل أعلاه من 35 الى 45 سنة، بنسبة 55.9% ثم تليها فئة الموظفين أكثر من 45 سنة بنسبة 23,5%، بينما نجد ان نسبة 20.6% من فئة الموظفين اقل من 35 سنة وهي النسبة الأقل في الموظفين.

✓ سنوات الخدمة: من مجموع 34 تم معالجتها، استخرجنا الجدول التالي

الجدول رقم 09: تكرارات افراد العينة حسب سنوات الخدمة (الخبرة):

سنوات الخدمة	التكرار	النسبة
من 05 الى 10 سنوات	12	35.3%
أكثر من 10 سنوات	22	64.7%
المجموع	34	100%

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS22

وهي موزعة بين افراد العينة انظر الملحق

بناء على نتائج هذا السؤال أعلاه في الشكل، نجد ان الفئة الغالبة لأفراد العينة الإحصائية تتراوح مدة خبرتهم أكثر من 10 سنوات، إذا تمثل نسبة 64.7% من مجموع الافراد في حين ان جاءت في المرتبة الثانية والأخيرة من 05 الى 10 سنوات بنسبة قدرت 35.3% وبالتالي نستنج ان جميع العاملين ذو خبرة تفوق 10 سنوات.

✓ المستوى التعليمي: من مجموع 34 تم معالجتها، استخرجنا الجدول التالي

الجدول رقم 10: تكرارا افراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ثانوي او اقل	6	17.6%
جامعي	20	58.8%
دراسات عليا	8	23.5%
المجموع	34	100%

المصدر: اعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS22

وهي موزعة بين افراد العينة ملحق رقم (06):

من خلال الجدول أعلاه نجد ان أكثر من 80% من افراد العينة لديهم مستوى عالي في مجال التخصص مما يجعلهم قادرين على التفاعل مع أسئلة الاستبيان بطريقة جيدة.

### محاور الدراسة

اعتمدنا في قياس تحليل أثر جودة المعلومات المالية المحاسبية في كل من المؤسسات الاقتصادية بولاية الاغواط (اتصالات الجزائر سونلغاز.....الخ)، والمتمثلة في وضع عبارات مقترحة تمحورت أساسا حول أسئلة المتعلقة بما تم دراسة جودة القوائم المالية، بعد قيامنا بتفريغ بيانات استمارات الاستبيان.

### 2.3.2 عرض نتائج الدراسة

بعد ان قمنا بتحليل خصائص العينة التي تعبر عنها عبارات الاستبيان، قمنا بإجراء إحصاءات وصفية لعبارات الاستبيان من خلال الاستعانة بالانحراف المعياري والمتوسط الحسابي الذي على أساسه نجد اتجاه الفرضية، ونظرا لاستخدامنا لمقياس (Likert) الخماسي فان الامر يستلزم تحديد خمس مجالات يمكن للمتوسط الحسابي ان يقع بينها، حيث يمكن تحديد هذه المجالات كالتالي:

طول المدى:  $4 = 1=5$

متوسط المدى:  $0.8 = 5 \setminus 4$

بإضافة 0.8 عند نهاية كل مجال نجد الاتجاه العام لأفراد العينة وذلك بالاعتماد على الجدول التالي:

#### الجدول رقم 11: مجالات المتوسط الحسابي لتحديد اتجاه العام للعبارة

المجال	الاتجاه العام
1.8=01	دائما
2.6=1.8	غالبا
3.4=2.6	أحيانا
4.2=3.4	نادرا
05=4.2	ابدا

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS22

✓ الإحصاءات الوصفية للمتغير المستقل (جودة المعلومات المالية المحاسبية)

الجدول رقم 12: الإحصاءات الوصفية للعبارة المتعلقة بمحور الاول (التوقيت والمنفعة)

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العبارة
01	أحاول الحصول على كل المعلومات المالية المحاسبية التي أحتاجها	1.5	0.749	دائما
02	تصلي كل المعلومات المحاسبية في الوقت الذي احتاجها فيه	2.35	1.012	غالبا
03	أفضل المعلومات المحاسبية المالية السريعة في الوقت الذي اريده	1.68	0.727	دائما
04	احصل على معلومات محاسبية مالية صحيحة وسهلة الاستخدام	2.06	0.919	غالبا
المجموع		1.8971	0.6002	غالبا

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS22

من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ ان افراد العينة يرون ان توقيت والمنفعة في الحصول على جودة المعلومات المحاسبية المالية في أغلب الأحيان تكون مقبولة وهذا من خلال متوسط حسابي يقدر ب 1,8971 , ويرون كذلك انهم دائما يحاولون الحصول على كل المعلومات التي يحتاجونها بالسرعة التي يطلبونها وفي الوقت الذي يحتاجونها فيه.

ما لمسناه عند قيامنا بالدراسة الميدانية حيث رأينا الاهتمام الكبير من طرف موظفي المالية والمحاسبة لكل من (مؤسسة ديوان والترقية والتسيير العقاري OPEGI، مؤسسة الجزائرية للمياه ADE وحدة الاغواط، المؤسسة سونلغاز الاغواط، اتصالات الجزائر، الضمان الاجتماعي بالأغواط) بقضية التوقيت في الحصول على المعلومة وهذا ما أكدته الدراسات النظرية التي تطرقنا عليها.

الجدول رقم 13: معادلة معامل الانحدار لعبارات المحور الثاني (الدقة وصدق التمثيل)

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
05	احبذ المعلومات المحاسبية المالية الدقيقة لأنها تسهل عملي	1.24	0.554	دائما
06	أرى ان المعلومات المحاسبية المالية الدقيقة تزيد من حالة التأكد	1.24	0.606	دائما
07	اهتم بالمعلومات المحاسبية المالية التي تعبر بدرجة كبيرة عن الواقع	1.44	0.749	دائما
08	اتخلى المعلومات المحاسبية المالية التي لا تقيس بشكل جيد	2.18	0.936	غالبا
المجموع		1.6691	0.4756	دائما

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS22

من الجدول نلاحظ ان افراد العينة يرون ان الدقة والصدق في التمثيل لحصول على المعلومة المالية المحاسبية دائما تكون ممتازة هذا من خلال متوسط حسابي يقدر 1,6691 , الا انهم في بعض الأحيان لا يجذبون للمعلومات التي يحتاجونها التي لا تقيس بشكل جيد متوسط الحسابي .

وهذا ما تأكدنا منه بأنفسنا عندما اطلعنا على بعض القوائم القوائم المالية والتي لمسنا فيها الدقة والصدق في المعلومات المحاسبية المالية

الجدول رقم 14: معادلة معامل الانحدار لعبارات المحور الثالث (القدرة على التنبؤ وإعادة التقييم

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
09	أهتم بالمعلومات المحاسبية المالية التي تعطي نظرة عن المستقبل	2.03	1.087	غالبا
10	وظيفتي تعتمد على قدرتنا بالتنبؤ بالمؤشرات المستقبلية	2.53	1.261	غالبا
11	أستعمل كل البرامج والطرق الإحصائية المتاحة للتنبؤ بالظواهر المالية المحاسبية	2.82	1.314	أحيانا
12	أهتم بالمعلومات التي تعطيني القدرة على إعادة التقييم في الوضع الراهن	2.06	0.952	غالبا

المجموع		2.3603	0.7813	غالبا
---------	--	--------	--------	-------

المصدر: من اعداد الطالبة من مخرجات SPSS22

من الجدول أعلاه يتضح ان افراد العينة في الحصول على جودة المعلومات المحاسبية المالية انهم غالبا قادرين على التنبؤ وإعادة التقييم بمتوسط حسابي 2.3603، الا انهم أحيانا يلجؤون لاستعمال البرامج والطرق الإحصائية بالتنبؤ بالظواهر المالية المحاسبية من خلال وجود متوسط حسابي 2.82 وهذا ما أكدته الدراسة النظرية على ضرورة قدرة المعلومات المحاسبية المالية وإعادة التقييم.

الجدول رقم 15: معادلة معامل الانحدار المعياري عبارات المحور الرابع (الكفاءة والفعالية)

رقم العبارات	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
13	اسعى للحصول على المعلومات المحاسبية المالية التي تقلل من الجهد المبذول	1.91	1.026	غالبا
14	أثابر للحصول على المعلومات المالية المحاسبية التي تقلل من التكاليف	1.94	0.736	غالبا
15	اسعى للحصول على المعلومات المحاسبية المالية تزيد من جودة المخرجات	1.71	0.676	دائما
المجموع		1.8529	0.7813	غالبا

المصدر: من اعداد الطالبة من مخرجات SPSS22

نلاحظ من الجدول أعلاه ان افراد العينة يرون كفاءة والفعالية للحصول على جودة المعلومات المحاسبية المالية غالبا ما يبحثون عن معلومات مالية محاسبية ذات كفاءة عالية وفعالة بمتوسط حسابي 1.8529 أي انها تقلل من الوقت والجهد المبذول وكذلك في تقليل التكاليف الا انهم يحاولون الحصول دائما على معلومات محاسبية مالية التي تزيد من جودة مخرجات.

✓ نتائج الإحصاءات الوصفية لمحور المتغير المستقل "جودة المعلومات المحاسبية المالي".

من خلال الجدول المتعلق بقياس ابعاد جودة المعلومة المحاسبية المالية لدى الموظفين بمؤسسة الاقتصادية لولاية الاغواط (اتصالات الجزائر، مؤسسه ديوان الترقية والتسيير العقاري، مديرية الجزائرية للمياه، وكالة الاغواط للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لعمال الأجراء، سونلغاز الاغواط).

الجدول رقم 16: معادلة معامل الانحدار لأبعاد جودة المعلومات المحاسبية المالية.

رقم المحور	ابعاد المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	التوقيت والمنفعة	1.8971	0.6002	غالبا
2	الدقة صدق التمثيل	1.6691	0.4756	دائما
3	القدرة على التنبؤ وإعادة التقييم	2.3603	0.7813	غالبا
4	الكفاءة الفعالية	1.8529	0.7813	غالبا
المجموع		1.9449	0.44570	غالبا

المصدر: من اعداد الطالبة من مخرجات SPSS22

ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان جميع الموظفين غالبا ما يبحثون على جودة في المعلومات المحاسبية المالية بمتوسط حسابي 1.9449 حيث يجذبون تلقي المعلومة في الوقت المناسب ويكونون دقيقين وصادقين في استخدامها تكون ذات كفاءة وفعالية .

الجدول رقم 17: الإحصاءات الوصفية للمتغير التابع (جودة القوائم المالية)

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
16	أقوم بإعداد القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية	2.03	1.218	غالبا
17	أتحلى بالموضوعية في إعداد القوائم المالية بعيدا عن الانحياز	2.00	1.101	غالبا
18	نقدم قوائم مالية تعبر عن كل المعلومات المالية المحاسبية المهمة	1,50	0,856	دائما
19	أحاول التحلي بالشفافية في تقديم كل التقارير	1.44	0.705	دائما
20	اسعى لتسهيل عمل متخذي القرار من خلال تقديم تقارير واضحة	1.59	0,783	دائما

دائما	0.748	1.53	أحاول تقديم تقارير مالية محاسبية واضحة سهلة	21
دائما	0.746	1,56	أضع المعلومات القابلة للمقارنة بجوار بعضها لتسهيل المقارنة	22
دائما	0.734	1.65	أسعى لوضع معلومات مالية محاسبية دقيقة لا تقبل التأويل بالقوائم المالية	23
دائما	0.746	1.44	أحاول اخضاع محتوى القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي	24
دائما	0,5733	1,7363		المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS22

من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ ان افراد العينة انهم غالبا يحاولون تقديم قوائم وفق معايير المحاسبية الدولية، وغالبا ما يحاولون التخلي بالموضوعية واعدادها بعيدا عن انحيازات الشخصية.

## 2.4 اختبار الفرضيات

بعد ان تطرقنا لنتائج وتحليل الاحصائي للمتوسط الحسابي والاتجاه العام لآراء افراد العينة نقوم باختبار الفرضيات:

— المتغير المستقل والمتمثل في جودة المعلومات المالية؛

— المتغير التابع والمتمثل في جودة القوائم المالية.

### 2.4.1 اختبار الفرضية الرئيسية

يوجد إثر معنوي لجودة المعلومات المحاسبية المالية على جودة القوائم المالية في العمل في المؤسسات الاقتصادية (اتصالات الجزائر، مؤسسه ديوان الترقية والتسيير العقاري، مديرية الجزائرية للمياه، وكالة الاغواط للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لعمال الأجراء، سونلغاز الاغواط). بالأغواط

بهدف معرفة مدى صحة الفرضية قمنا بالبحث في أثر العلاقة بين الظاهرتين المدروستين، وذلك بإجراء إحصاءات وصفية لمجاور الدراسة للمتغير المستقل والمتغير التابع من خلال الاستعانة بمعامل التحديد وعلى أساسه نجد اتجاه الفرضية، للتأكد من صحة وثبوت الفرضية الرئيسية والتي مفادها:

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين جودة المعلومات المحاسبية المالية جودة القوائم المالية

H0 : لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية بين جودة المعلومات المحاسبية المالية وجودة القوائم المالية

الجدول رقم 18: مستوى معامل الارتباط بين جودة المعلومات المحاسبية المالية وجودة القوائم المالية

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.548 <sup>a</sup>	.301	.204	.51139

a. Prédicteurs : (Constante), x

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS22

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14 ان معامل الارتباط يساوي 0.548 مما يعني ان هناك علاقة متوسطة وموجبة بين جودة المعلومات المحاسبية المالية وجودة القوائم المالية. وان  $R^2$  يساوي 20,4 مما يدل على أن التغير الحادث في جودة القوائم المالية يفسره جودة المعلومات المالية والمحاسبية بنسبة 20,4 %، حيث يتم اختبار ذلك النموذج ويتضح ذلك في الجدول التالي:

الجدول رقم 19: مدى ملائمة النموذج للبيانات تحليل ANOVA

ANOVA<sup>a</sup>

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Régression	3.263	4	.816	3.119	.030 <sup>b</sup>
Résidus	7.584	29	.262		
Total	10.847	33			

المصدر من اعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS22

H1 : يوجد اثر ذو دلالة إحصائية بين جودة المعلومات المحاسبية المالية وجودة القوائم المالية

لان  $sig < 0.05$  مما يدل على وجود أثر بين المعلومات المالية والمحاسبية وجودة القوائم المالية.

2.4.2 اختبار الفرضيات الفرعية

لاختبار الفرضيات الفرعية نستخدم الانحدار الخطي البسيط، وذلك باعتبار المتغيرات المستقلة التالية: التوقيت والمنفعة، الدقة والصدق في التمثيل، القدرة على التنبؤ واعادة التقييم، الكفاءة والفعالية، والمتغير التابع متمثلة في جودة القوائم المالية.

اختبار الفرضية الفرعية الأولى: نقبل الفرضية الأولى وهي:

H1 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين جودة المعلومات المحاسبية المالية على جودة القوائم المالية.

الجدول رقم 20: معامل معادلة الانحدار

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	.922	.308		2.992	.005
X1	.377	.155	.395	2.429	.021

a. Variable dépendante : Y

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS22

نلاحظ ان sig يساوي 0,21 ومنه  $sig > 0.05$  وهذا يدل على خاصية التوقيت والمنفعة متوفر بمستوى مرتفع مما يدل على وجود إثر في جودة المعلومات المحاسبية المالية على جودة القوائم المالية.

### ✓ اختبار الفرضية الفرعية الثانية

H1 : " يوجد اثر ذو دلالة إحصائية بين جودة القوائم المالية وجودة المعلومات المحاسبية المالية لمؤسسات الاقتصادية.

### الجدول رقم 21: معامل الارتباط للدقة والصدق في التمثيل

H1 : يوجد اثر ذو دلالة إحصائية بين جودة المعلومات المحاسبية المالية وجودة القوائم المالية.

#### Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	.742	.331		2.244	.032
X2	.536	.191	.445	2.809	.008

a. Variable dépendante : Y

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS22

نلاحظ ان sig يساوي 0,008 فان  $sig > 0.05$  مما يدل على وجود أثر في الدقة والصدق في التمثيل على جودة القوائم المالية.

### الجدول رقم 22: معامل الارتباط لإعادة التقييم والقدرة على التنبؤ

نقبل الفرضية الأولى:

H0 : لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية بين جودة المعلومات المحاسبية المالية وجودة القوائم المالية

#### Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sigg.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	1.566	.322		4.867	.000
X3	.030	.130	.041	.234	.817

a. Variable dépendante : Y

المصدر: من اعدادا الطالبة بناءات على مخرجات SPSS22  
 نلاحظ ان  $si$  يساوي 0.817 فان  $si > 0.05$  خاصية إعادة التقييم والقدرة على التنبؤ متوفرة عند مستوى مرتفع مما يدل على عدم وجود إثر على جودة القوائم المالية، وهذا ما يتفق عليه الدرصة التطبيقية.

### الجدول رقم 23: معامل الارتباط للكفاءة والفعالية

نقبل الفرضية الثانية:

H1 : يوجد اثر ذو دلالة إحصائية بين جودة المعلومات المحاسبية المالية وجودة القوائم المالية

Coefficients<sup>s</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		T	Sigg.
	B	Ecart standard	Bêta			
1 (Constante)	.984	.292			3.373	.002
X4	.352	.149	.385		2.358	.025

a. Variable dépendante : Y

المصدر: من اعدادا الطالبة بناءات على مخرجات SPSS2

نلاحظ ان  $si$  يساوي 0,025 فان  $si > 0.05$  مما يدل على وجود أثر في الكفاءة والفعالية على جودة القوائم المالية.

### 2.5 حساب الفروقات:

الجدول رقم 24: حساب الفروقات للسفن :

		ANOVA				
		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
X	Inter-groupes	1,527	2	,764	4,708	,016
	Intragroupes	5,028	31	,162		
	Total	6,555	33			
Y	Inter-groupes	,741	2	,371	1,137	,334
	Intragroupes	10,106	31	,326		
	Total	10,847	33			

Comparaisons multiples :							
LSD							
Variable dépendante	(I) العمر	(J) العمر	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
						Borne inférieure	Borne supérieure
X	أقل من 35	من 35 الى 45 سنة	,20270	,16050	,216	-,1246	,5300
		أكثر من 45 سنة	,60536*	,19847	,005	,2006	1,0101
	أقل من 35		-,20270	,16050	,216	-,5300	,1246

	من 35 إلى 45 سنة	أكثر من 45 سنة	,40266*	,18086	,033	,0338	,7715
		أقل من 35 سنة	-,60536*	,19847	,005	-1,0101	-,2006
	أكثر من 45 سنة	من 35 إلى 45 سنة	-,40266*	,18086	,033	-,7715	-,0338
		أقل من 35 سنة	-,11830	,22754	,607	-,5824	,3458
Y	أقل من 35 سنة	أكثر من 45 سنة	,26825	,28137	,348	-,3056	,8421
		أقل من 35 سنة	,11830	,22754	,607	-,3458	,5824
	من 35 إلى 45 سنة	أكثر من 45 سنة	,38655	,25641	,142	-,1364	,9095
		أقل من 35 سنة	-,26825	,28137	,348	-,8421	,3056
	أكثر من 45 سنة	من 35 إلى 45 سنة	-,38655	,25641	,142	-,9095	,1364
		أقل من 35 سنة					

\*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

\_\_ من خلال الجدول أعلاه نلاحظ وجود فروقات في متوسط إجابات المبحوثين تعزي الى السن بين الفئتين العمريتين اقل من 35 سنة وأكثر من 45 سنة من خلال وجود قيمة sig يساوي 0.05 وهي اقل من 0.05 لصالح القيمة العمرية اقل من 35.

\_\_ من خلال الجدول أعلاه نلاحظ وجود فروقات في متوسط إجابات المبحوثين تعزي الى السن بين الفئتين العمريتين اقل من 35 سنة وأكثر من 45 سنة من خلال وجود قيمة sig يساوي 0.05 وهي اقل من 0.05 لصالح القيمة العمرية اقل من 45.

## 2.6 تحليل النتائج :

\_\_ الدراسة تبين ان افراد العينة يؤكدون على ضرورة توفر ميزة ما بين التوقيت المناسب والمنفعة من اجل جودة المعلومة وهذا ما يتفق عليه الدراسة (انس بطل) وتختلف مع دراسة (بوقندورة حورية)

\_\_وتبين ان معيار الدقة وصدق في التمثيل من الشروط الأساسية لجودة المعلومة حسب راي افراد العينة وهذا ما تتفق عليه دراسة (أحلام عكسة )

\_\_ من حيث الدراسة تبين لنا ان التنبؤ وإعادة التقييم لها دور كبير في اعداد القوائم المالية بهذا يتم اتخاذ قرارات وهذا ما يختلف عليه دراسة(صحراوي ايمان )

\_\_وتبين لنا ان معيار الفعالية والكفاءة انها شرط ضروري حسب راي افراد العينة وهذا ما تتفق دراسة (عبد الباسط مداح) وتختلف مع دراسة (بوقندورة حورية).

\_\_ من خلال إجابات افراد العينة تبين لنا انهم حريصون على تقديم قوائم مالية ذات جودة من خلال الإفصاح والشفافية وهذا ما تتفق عليه دراسة (حورية بوقندورة).

\_\_ توصلت الدراسة لوجود علاقة طردية متوسطة بين جودة المعلومة المحاسبية المالية وجودة القوائم المالية وهذا ما تتفق عليه دراسة (عبد الباسط مداح).

\_\_ تبين ان هناك أثر دال احصائيا التوقيت والمنفعة والدقة والصدق في التمثيل والكفاءة والفعالية وهذا ما تختلف عليه دراسة (امينة حفاصة)

\_\_ وتبين ان هناك عدم وجود أثر دال احصائيا لإعادة التقييم والقدرة على التنبؤ.

اثبتت الدراسة ان هناك فروقات في متوسط إجابات المبحوثين تعزى العامل السن بالنسبة لمتغير جودة المعلومات.

## خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل من خلال دراسة الحالة والتي أجريت على عينة ممثلة أكاديميين ومهنيين في مجال الاختصاص لمعرفة كيف تؤثر جودة المعلومات المحاسبية المالية على جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية وقد ابرزت الدراسة جملة من النتائج يمكن حصرها فيما يلي:

\_\_ توصلت الدراسة الى وجود أثر دال احصائيا للمنفعة والتوقيت على جودة القوائم المالية مما أدى الى تأكيد وصحة فرضية الأولى؛

\_\_ توصلت الدراسة الى وجود أثر دال احصائيا للدقة والصدق في التمثيل على جودة القوائم المالية مما أدى الى صحة وتأكيد فرضية الثانية ؛

\_\_ توصلت الدراسة الى عدم وجود أثر دال احصائيا لإعادة التقييم والقدرة على التنبؤ على جودة القوائم المالية مما أدى الى نفي صحة فرضية الثالثة ؛

\_\_ توصلت الدراسة الى وجود أثر دال احصائيا للكفاءة والفعالية على جودة القوائم المالية مما أدى الى تأكيد وصحة فرضية الرابعة.

# الخاتمة

من خلال ما تناولناه من موضوع أثر جودة المعلومات المحاسبية المالية على جودة القوائم المالية والذي يعتبر من المواضيع الهامة التي لها انعكاسات مباشرة على الأطراف الداخلية والأطراف الخارجية المهتمة بالقوائم المالية حيث تعتبر منتج من منتجات المحاسبة وسيلة من وسائل توصيل المعلومات للمستفيدين.

تعتبر القوائم المالية من أهم المقومات اللازمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية حيث تتوقف نوعية القرارات المتخذة ومدى فعاليتها على المعلومات الموجودة في القوائم المالية والتي تساعد متخذ القرار للوصول إلى أفضل النتائج من خلال تلك المعلومات، كما تعتبر القوائم المالية وسيلة اتصال مع فئات متعددة باختلاف مستوياتها واحتياجاتهم. وتؤدي القوائم المالية دورا هاما وفعالا يتمثل في تزويد المؤسسة بمعلومات جاهزة ودقيقة وفي الوقت المناسب تساعد على تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.

## النتائج

\_\_ الدراسة تبين ان افراد العينة يؤكدون على ضرورة توفر ميزة ما بين التوقيت المناسب والمنفعة من اجل جودة المعلومة؛

\_\_ وتبين ان معيار الدقة وصدق في التمثيل من الشروط الأساسية لجودة المعلومة حسب راي افراد العينة؛

\_\_ من حيث الدراسة تبين لنا ان التنبؤ وإعادة التقييم لها دور كبير في اعداد القوائم المالية بهذا يتم اتخاذ قرارات؛

\_\_ وتبين لنا ان معيار الفعالية والكفاءة انها شرط ضروري حسب راي افراد العينة؛

\_\_ من خلال إجابات افراد العينة تبين لنا انهم حريصون على تقديم قوائم مالية ذات جودة من خلال الإفصاح والشفافية؛

\_\_ توصلت الدراسة لوجود علاقة طردية متوسطة بين جودة المعلومة المحاسبية المالية وجودة القوائم المالية؛

\_\_ تبين ان هناك أثر دال احصائيا التوقيت والمنفعة والدقة والصدق في التمثيل والكفاءة والفعالية.

\_\_ وتبين ان هناك عدم وجود أثر دال احصائيا لإعادة التقييم والقدرة على التنبؤ

\_\_ اثبتت الدراسة ان هناك فروقات في متوسط إجابات الباحثين تعزى العامل السن بالنسبة لمتغير جودة المعلومات.

## المقترحات :

في ضوء ما توصلت اليه من نتائج، وسعياً لا عطاء فائدة أكبر لهذا البحث يمكن ان نتقدم الى مقترحات التي توصلنا عليها بناء على النتائج السابقة :

\_\_ من خلال الدراسة تبين ان افراد العينة لا يعطون اهتمام كبير لمفهوم إعادة التقييم والقدرة على التنبؤ وهذا امر خاطئ يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار من خلال الاعتماد البرامج الإحصائية المتوفرة بالاستعانة بها بالتنبؤ؛

\_\_ في محور التوقيت المنفعة لاحظنا ان وصول المعلومات من الوقت المناسب لا يحدث دائما وهو امر يجب الانتباه اليه حيث ان للمعلومة دورة حياة واي تأخير في وصولها قد يجعلها غير نافعة ولهذا يجب التسريع في ذلك من خلال استعمال التكنولوجيا الحديثة من برامج وآلات، إضافة الى تقديم كل التقارير في وقتها بشكل الكتروني سهل التنقلات ؛

\_\_ في محور القوائم المالية لاحظنا ان المحاسبين لا يقومون دائما باعداد القوائم المالية وفق معايير محاسبية لكن عليهم الالتزام به كي لا يكونوا مجبرين على إعادة العمل في المستقبل إذا استلزم الامر ؛

\_\_ اتضح ان افراد العينة لا يخضعون لإنجاز القوائم المالية بتحلي بالموضوعية او انحياس دائما، وهذا امر غير جيد بالنسبة لمهنة المحاسبة والمالية لهذا وجب عليهم ان يتحلوا بالموضوعية في كل الخطوات التي يقومون بها، افاق الدراسة.

## افاق الدراسة :

استكمالا للدراسة وقصد التعمق أكثر في طرحها نقترح بعض الإشكاليات التي تكمل فكرة الموضوع الحالي، وتفتح آفاقا لزيادة البحوث في هذا الاتجاه، ونذكر منها الآتي

\_\_ إثر جودة المعلومات المحاسبية المالية على الأداء المالي للمؤسسة؛

- دور جودة المعلومات المحاسبية المالية في اتخاذ القرار؛

\_\_ إثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية على جودة القوائم المالية .

# قائمة المراجع

## الكتب باللغة العربية :

1. ابراهيم سلطان، نظم المعلومات الإداري (مدخل إداري)، اسكندرية مصر، الدار الجامعية، 2000.
2. د. كأوجه محمد صغير، مجتمع المعلومات والمعرفة، حقوق النشر محفوظة للكاتب، الجزائر 2018.
3. محمد نور الدين وغازي إبراهيم ، نظم المعلومات المحاسبة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2015.
4. كمال السيد غراب، فادية حمد حجازي: نظم المعلومات الإدارية: مدخل إداري، مكتبة ومطبعة الشعاع الفنية، الطبعة الأولى، مصر، 1999.

الكتب باللغة الاجنبية :

1- Badina AMMARI .la production de l'information comptable :  
Enjeux et contraintes pour l'Enterprise, Revue algérienne  
d'économie et gestion, vol,9N1 ,2016/

المجلات والمقالات :

1. الجريدة الرسمية، القانون رقم 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي المواد، 27-26 العدد 74 الجزائر، صادرة بتاريخ 25 نوفمبر، 2007.
2. البديري حسين، "أثر جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية على قرارات مستخدميها،" د ارس تطبيقية في مجلة الغري للعلوم الإدارية،
3. احمد قايد نورالدين، هلالى اسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد 04، العدد 01 جوان 2019، ص 249. بسكرة.
4. حرشاوي عبد اللطيف بخاري عبد الحميد، أثر تطبيق معايير التدقيق الجزائرية على تحسين جودة القوائم المالية -دراسة ميدانية للمعيار 530 "السبر في التدقيق" على عينة من المهنيين في الشمال الشرقي الجزائري خلال سنة 2020 - العدد 02، المجلد 04 2021.
5. د. تقررت محمد وط. حسان طاهر شريف. أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات الاستثمارية، مجلة المحاسبة التدقيق والمالية. العدد 01، سنة 2019.

6. سيد على باني، جميلة الجوزي، جودة المعلومات المالية بين تعدد الصفات النوعية واختلاف احتياجات المستخدمين، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 25، العدد 02 سنة 2022.
7. شرين مأمون سيد احمد محمد، أثر ممارسة المحاسبة الابداعية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية وإدارية، المجلد 07، العدد 01 جوان 2020.
8. عامر الحاج، جودي امينة، أبو قاسم محمود ستالة. أثر الافصاح البيئي على جودة القوائم المالية. مجلة قيس للدراسات الانسانية والاجتماعية، المجلد 07، العدد 02 ص 1866 ماي 2023.
9. | علي سايح جبوري، التدقيق الخارجي كألية لحوكمة الشركات لتحسين جودة القوائم المالية،» مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد: 05، والعدد: 01، مايو 2022م.
10. فوزي الحاج احمد، واخرون، المنظور الأخلاقي للمحاسبة الإبداعية وأثره على القوائم المالية، جامعة خيضر بسكرة، سنة 2021، العدد 01 المجلد 06.
11. كنزة براهمة، احمد بوراس، أثر تطبيق المعلومات المالية الولية IFRS/IAS على جودة المعلومات المالية، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة ام البواقي المجلد 8. العدد 02\_ جوان 2021 مجلد 14 العدد، 2017.

### الاطروحات ورسائل الماجستير :

1. أحلام عكسه، أثر تغيير مفاهيم والممارسات المحاسبية على جودة القوائم المالية، جامعة الجزائر 3. اطروحة دكتوراة سنة 2016.
2. احمد كسنة، أهمية معلومات الاتصال لنجاح فريق التفاوض، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سعد دحلب بالبليدة. ص 18، جوان 2007.
3. بكاري هاجر، "مصادقية المعلومات المحاسبية ودورها في اتخاذ القرارات الإدارية"، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الشهيد حمه الخضر، الجزائر، 2015.

4. بوقندورة حورية، "جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على قرارات مستخدمي القوائم المالية"، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر، 2017ص
5. سارة مدفوني، إثر استخدامات نظم المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسة الإنتاجية، مذكرة ماستر، كلية الاقتصاد، سنة 2015.
6. صحراوي إيمان، إثر اعتماد معايير جودة المعلومات المالية على اعداد القوائم المالية، أطروحة ودكتورة، كلية الاقتصاد وعلوم التسيير، إدارة مالية ومحاسبية، جامعة الجزائر 3 سنة 2020.
7. طالب عبد العزيز، بلمداني محمد، مساهمة الحوكمة الشركات على تحسين جودة القوائم المالية، مجلة الدراسات المحاسبية المالية المتقدمة، المجلد 04، العدد 02 سنة 2020.
8. عبد المنعم نسيب، رمزي عزوز، عبد المنعم مسوغي، مساهمة معايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومات المالية، مذكرة ماستر أكاديمي، ص 29.
9. عبد الباسط مداح، إثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات، أطروحة دكتوراه، جامعة المسيلة كلية العلوم الاقتصادية، سنة 2019.
10. كريم كريمة، المعلومة والمؤسسة الناشئة، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة الجيلاني اليابس، سيدي بلعباس.
11. كريمة سويقات، أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية الاقتصاد قاصدي مرباح، ورقلة، السنة 2017.
12. لبني محمد الجودي، غضاب رانيا، دور التدقيق المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية، مذكرة التخرج ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة سنة 2019.
13. لبني محمداي، إثر التدقيق المحاسبي على جودة القوائم المالية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2014

# الملاحق

## الملحق رقم 1

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية

قسم علوم التسيير

تخصص إدارة المالية

## استمارة استبيان

في إطار الاعداد لنيل شهادة ماستر في العلوم التسيير، تخصص ادارة مالية بعنوان "تأثير جودة المعلومة المالية المحاسبية في جودة القوائم المالية" دراسة حالة المؤسسات الاقتصادية، نرجو من سيادتكم ان تمدوا لنا يد المساعدة بالإجابة على أسئلة الاستبيان بدقة وموضوعية مما يعزز الثقة في نتائج الدراسة التي تأمل أن تعود على الجميع بالنفع والفائدة وتؤكد لكم ان الآراء التي ستدلون بها سوف تتسم بالسرية التامة، وتستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

من اعداد الطالبة: تحت اشراف الدكتور :

بن برطال عبد

علال خديجة نور الهدى

القادر

## المحور الاول: البيانات الشخصية

1. الجنس:

 انثى ذكر

2. العمر:

 أكثر من 45 سنة من 35 الى 45 سنة اقل من 35 سنة

3. سنوات الخدمة:

 أكثر من 10 سنوات من 5 الى 10 سنوات اقل من 5 سنوات

4. المستوى التعليمي:

 أخرى دراسات عليا ثانوي او اقل  جامعي

## الخور الثاني: جودة المعلومة المالية

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
<b>التوقيت والمنفعة</b>						
01	أحاول الحصول على كل المعلومات المالية المحاسبية التي أحتاجها					
02	تصليني كل المعلومات المحاسبية في الوقت الذي احتاجها فيه					
03	أفضل المعلومات المحاسبية المالية السريعة في الوقت الذي اريده					
04	احصل على معلومات محاسبية مالية صحيحة وسهلة الاستخدام					
<b>الدقة وصدق التمثيل</b>						
05	أحبذ المعلومات المحاسبية المالية الدقيقة لأنها تسهل عملي					
06	أرى أن المعلومات المحاسبية المالية الدقيقة تزيد من حالة التأكد					
07	اهتم بالمعلومات المحاسبية المالية التي تعبر بدرجة كبيرة عن الواقع					
08	اتخلى عن المعلومات المحاسبية المالية التي لا تقيس بشكل جيد					
<b>القدرة على التنبؤ وإعادة التقييم</b>						
09	أهتم بالمعلومات المحاسبية المالية التي تعطى نظرة عن المستقبل					
10	وظيفتي تعتمد على قدرتنا بالتنبؤ بالمؤشرات المستقبلية					
11	أستعمل كل البرامج والطرق الإحصائية المتاحة للتنبؤ بالظواهر المالية المحاسبية					
12	أهتم بالمعلومات التي تعطيني القدرة على إعادة التقييم في الوضع الراهن					
<b>الكفاءة والفعالية</b>						
13	اسعى للحصول على المعلومات المحاسبية المالية التي تقلل من الجهد المبذول					

					14	أثابر للحصول على المعلومات المالية المحاسبية التي تقلل من التكاليف
					15	اسعى للحصول على المعلومات المحاسبية المالية تزيد من جودة المخرجات

## المحور الثالث: بجودة القوائم المالية

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
16	أقوم بإعداد القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية					
17	أتحلى بالموضوعية في إعداد القوائم المالية بعيدا عن الانحياز					
18	نقدم قوائم مالية تعبر عن كل المعلومات المالية المحاسبية المهمة					
19	أحاول التحلي بالشفافية في تقديم كل التقارير					
20	اسعى لتسهيل عمل متخذي القرار من خلال تقديم تقارير واضحة					
21	أحاول تقديم تقارير مالية محاسبية واضحة سهلة					
22	أضع المعلومات القابلة للمقارنة بجوار بعضها لتسهيل المقارنة					
23	أسعى لوضع معلومات مالية محاسبية دقيقة لا تقبل التأويل بالقوائم المالية					
24	أحاول اخضاع محتوى القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي					

الملحق

## Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Kurtosis	
	Statistiques	Statistiques	Statistiques	Statistiques	Erreur std.
أحاول الحصول على كل المعلومات المالية المحاسبية التي أحتاجها	34	1.50	.749	-.156-	.788
تصلني كل المعلومات المحاسبية في الوقت الذي أحتاجها فيه	34	2.35	1.012	-1.018-	.788
أفضل المعلومات المحاسبية المالية السريعة في الوقت الذي اریده	34	1.68	.727	-.842-	.788

احصل على معلومات محاسبية مالية صحيحة وسهلة الاستخدام	34	2.06	.919	-1.323-	.788
أحيد المعلومات المحاسبية المالية الدقيقة لأنها تسهل عملي	34	1.24	.554	4.770	.788
أرى أن المعلومات المحاسبية المالية الدقيقة تزيد من حالة التأكد	34	1.24	.606	4.759	.788
اهتم بالمعلومات المحاسبية المالية التي تعبّر بدرجة كبيرة عن الواقع	34	1.44	.746	.329	.788
اتخلى عن المعلومات المحاسبية المالية التي لا تقيس بشكل جيد	34	2.18	.936	-1.081-	.788
أهتم بالمعلومات المحاسبية المالية التي تعطي نظرة عن المستقبل	34	2.03	1.087	.412	.788
وظيفتي تعتمد على قدرتنا بالتنبؤ بالمؤشرات المستقبلية	34	2.53	1.261	-703-	.788
أستعمل كل البرامج والطرق الإحصائية المتاحة للتنبؤ بالظواهر المالية المحاسبية	34	2.82	1.314	-748-	.788
أهتم بالمعلومات التي تعطيني القدرة على إعادة التقييم في الوضع الراهن	34	2.06	.952	-548-	.788
اسعى للحصول على المعلومات المحاسبية المالية التي تقلل من الجهد المبدول	34	1.91	1.026	1.440	.788
أثابّر للحصول على المعلومات المالية المحاسبية التي تقلل من التكاليف	34	1.94	.736	.583	.788
اسعى للحصول على المعلومات المحاسبية المالية تزيد من جودة المخرجات	34	1.71	.676	-707-	.788
أقوم بإعداد القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية	34	2.03	1.218	.174	.788
أتحلّى بالموضوعية في إعداد القوائم المالية بعيداً عن الانحياز	34	2.00	1.101	1.259	.788
نقدم قوائم مالية تعبّر عن كل المعلومات المالية المحاسبية المهمة	34	1.50	.896	2.069	.788
أحاول التحلي بالشفافية في تقديم كل التقارير	34	1.44	.705	.420	.788
اسعى لتسهيل عمل متخذي القرار من خلال تقديم تقارير واضحة	34	1.59	.783	-735-	.788
أحاول تقديم تقارير مالية محاسبية واضحة سهلة	34	1.53	.748	-343-	.788
أضع المعلومات القابلة للمقارنة بجوار بعضها لتسهيل المقارنة	34	1.56	.746	-498-	.788
أسعى لوضع معلومات مالية محاسبية دقيقة لا تقبل التأويل بالقوائم المالية	34	1.65	.734	-795-	.788

أحاول اخضاع محتوى القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي	34	1.44	.746	3.306	.788
X1	34	1.8971	.60025	-.689-	.788
X2	34	1.6691	.47562	.612	.788
X3	34	2.3603	.78139	.179	.788
X4	34	1.8529	.62599	1.032	.788
Y	34	1.6373	.57332	.865	.788
N valide (liste)	34				

الملحق 2

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.548 <sup>a</sup>	.301	.204	.51139

a. Prédicteurs : (Constante), x

الملحق 3

ANOVA<sup>a</sup>

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Régression	3.263	4	.816	3.119	.030 <sup>b</sup>
Résidus	7.584	29	.262		
Total	10.847	33			

a. Variable dépendante : X

b. Prédicteurs : (Constante), Y

الملحق 4

Coefficients<sup>s</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		T	Sigg.
	B	Ecart standard	Bêta			
1 (Constante)	.922	.308			2.992	.005
X1	.377	.155	.395		2.429	.021

a. Variable dépendante : Y

الملحق 5

Coefficients<sup>a</sup>

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	.742	.331		2.244	.032
	X2	.536	.191	.445	2.809	.008

a. Variable dépendante : Y

الملحق 6

Coefficients<sup>s</sup>

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sigg.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	1.566	.322		4.867	.000
	X3	.030	.130	.041	.234	.817

a. Variable dépendante : Y

الملحق 7

Coefficients<sup>s</sup>

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sigg.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	.984	.292		3.373	.002
	X4	.352	.149	.385	2.358	.025

a. Variable dépendante : Y

الملحق 8

Variable dépendante	العمر (I)	العمر (J)	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
						Borne inférieure	Borne supérieure
X	أقل من 35	من 35 إلى 45 سنة	.20270	.16050	.216	-,1246	.5300
		أكثر من 45 سنة	.60536*	.19847	.005	.2006	1,0101
	من 35 إلى 45 سنة	أقل من 35	-,20270	.16050	.216	-,5300	.1246
		أكثر من 45 سنة	.40266*	.18086	.033	.0338	.7715
	أكثر من 45 سنة	أقل من 35	-,60536*	.19847	.005	-1,0101	-,2006
		من 35 إلى 45 سنة	-,40266*	.18086	.033	-,7715	-,0338
Y	أقل من 35	من 35 إلى 45 سنة	-,11830	.22754	.607	-,5824	.3458
		أكثر من 45 سنة	.26825	.28137	.348	-,3056	.8421
	من 35 إلى 45 سنة	أقل من 35	.11830	.22754	.607	-,3458	.5824

		أكثر من 45 سنة	,38655	,25641	,142	-,1364	,9095
	أكثر من 45 سنة	أقل من 35	-,26825	,28137	,348	-,8421	,3056
		من 35 الى 45 سنة	-,38655	,25641	,142	-,9095	,1364
*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.							